العدد 5013 - الثلاثاء 13 جوان 2023 م الموافق لـ 24 ذو القعدة 1444 هـ  الثمن: 20 دج

# الأيام New

منذ 22 عاما
تأسست عام 2000 (أسبوعية) وتحوّلت إلى يومية عام 2005

https://elayemnews.dz
@elayemnews

11-10

## الأوقاف.. مؤسّسةٌ للتضامن الشعبي ومحاربة الفقر

# مصداقية البكالوريا.. صرامة القانون في مواجهة الغش

تؤكد الجزائر على إضفاء مصداقية أكبر على سمعة امتحانات شهادة الباكالوريا التي توليها السلطات العليا وعلى رأسها رئيس الجمهورية أهمية قصوى، من خلال اتخاذ كل التدابير لمحاربة ظاهرة الغش التي تم القضاء عليها بطريقة شبه كلية خلال السنة الفارطة. وحقّقت مختلف المصالح هذا الرهان، بفضل تدابير تم اتخاذها وتجسيدها منذ السنة الفارطة، ليُضاف إليها هذه السنة تنصيب خلايا متابعة ومكافحة الغش بكل ولاية تحت إشراف النائب العام لكل مجلس قضائي وبمشاركة أعضاء اللجان الأمنية الولائية ومديريات التربية، حسبما صرح به وزير التربية عبد الحكيم بلعابد من تيبازة، كما أبرز الوزير خلال تغفده من تيبازة لمجريات امتحانات بكالوريا 2023 في يومها الثاني، أن خلية المتابعة المندرجة ضمن تدابير مكافحة الغش ستضفي مصداقية أكثر على سمعة هذه الامتحانات المصيرية التي توليها السلطات العليا للوطن أهمية قصوى ويتابعها رئيس الجمهورية شخصيا...

2

3

## «تندوف - زويرات».. كلمة السرّ بين الجزائر وموريتانيا

ردّا على متابعته قضائيا..

## أنصار ترامب يمتشقون السلاح ويلوّحون بـ"حرب أهلية"

7

## "حملة الحصاد" بولايات الوطن.. تفاؤل رغم تأثيرات الجفاف

مع بداية كل موسم فلاحي، تحرص وزارة الفلاحة على اتخاذ كل الإجراءات والتدابير اللازمة من أجل إنجاح حملة حصاد الحبوب على المستوى الوطني، بغية ضمان وفرة المنتوج وجودته وتدعيم الإنتاج الوطني الذي يدخل ضمن إطار تعزيز الأمن الغذائي للبلاد. ومع حلول شهر جوان الجاري، انطلقت حملة الحصاد في العديد من ولايات الوطن، وسط توقعات بإنتاج يفوق أو يقارب ما تم تسجيله خلال الموسم الماضي...

5-4

ساسة فرنسيون يطالبون بإلغائها..

## ما هي اتفاقية 1968 للهجرة الموقّعة بين باريس والجزائر؟

**في الوقت الذي كان فيه العديد من المراقبين ينتظرون تحسن العلاقات بين الجزائر وفرنسا من جديد، بعد أن عرفت خلال السنوات الأخيرة، حالة من الفتور والتوتر أحيانا على خلفية مجموعة من الملفات والأحداث، كان آخرها قضية تهريب أميرة بوراوي، طفت على الساحة السياسية الفرنسية قضية جديدة تتعلق بملف المهاجرين...**

9-8

الأيام New
العدد 5013 - الثلاثاء 13 جوان 2023 م الموافق لـ 24 ذو القعدة 1444 هـ
https://elayemnews.dz - @elayemnews

كان ينشط في منطقة الساحل..

# قوات الجيش تلقي القبض على إرهابي بتمنراست

**تمكنت مصالح الأمن التابعة للجيش الوطني الشعبي بتمنراست، من توقيف إرهابي، كان ينشط ضمن الجماعات الإرهابية في منطقة الساحل، حسب ما أفاد به، أمس بيان لوزارة الدفاع الوطني.**

**نهال ديلمي**

وجاء في البيان: «في إطار مكافحة الإرهاب، تمكنت مصالح الأمن التابعة للجيش الوطني الشعبي بالقطاع العسكري لتمنراست، بالناحية العسكرية السادسة، من توقيف إرهابي يوم الأحد، ويتعلق الأمر بالإرهابي ريكان أحمد المكنى «أبو خديجة»، الذي كان ينشط ضمن الجماعات الإرهابية في منطقة الساحل».

و»تأتي هذه العملية -- يضيف نفس المصدر -- لتؤكد عزم الجيش الوطني الشعبي على مكافحة الإرهاب وكل أشكال الجريمة، وكذا الجهود الحثيثة التي تبذلها قواتنا المسلحة في الميدان، من أجل بسط الأمن والسكينة عبر كامل التراب الوطني».

# مصداقية البكالوريا.. صرامة القانون في مواجهة الغش

**تؤكد الجزائر على إضفاء مصداقية أكبر على سمعة امتحانات شهادة الباكالوريا التي توليها السلطات العليا وعلى رأسها رئيس الجمهورية أهمية قصوى، من خلال اتخاذ كل التدابير لمحاربة ظاهرة الغش التي تم القضاء عليها بطريقة شبه كلية خلال السنة الفارطة.**

**وهيبة حمداني**

وحقّقت مختلف المصالح هذا الرهان، بفضل تدابير تم اتخاذها وتجسيدها منذ السنة الفارطة، ليُضاف إليها هذه السنة تنصيب خلايا متابعة ومكافحة الغش بكل ولاية تحت إشراف النائب العام لكل مجلس قضائي وبمشاركة أعضاء اللجان الأمنية الولائية ومديريات التربية، حسبما صرح به وزير التربية عبد الحكيم بلعابد من تيبازة.

كما أبرز الوزير خلال تفقده من تيبازة لمجريات امتحانات بكالوريا 2023 في يومها الثاني، أن خلية المتابعة المندرجة ضمن تدابير مكافحة الغش ستضفي مصداقية أكثر على سمعة هذه الامتحانات المصيرية التي توليها السلطات العليا للوطن أهمية قصوى ويتابعها رئيس الجمهورية شخصيا.

وفيما يخص تحضيرات الموسم الدراسي المقبل، تحدث بلعابد عن العديد من المستجدات، أبرزها استكمال إجراءات تثبيت تعليم اللغة الإنكليزية في الطور الابتدائي من السنة الرابعة وذلك بتخصيص 12 ألف أستاذ عبر 20 ألف مدرسة ابتدائية، فيما تقرر بداية من السنة المقبلة، الانطلاق في تكوين أساتذة التعليم الابتدائي للغة الإنكليزية بالمدارس العليا للأساتذة بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وفيما يخص عملية تخفيض وزن المحفظة المدرسية، أكد الوزير مجددا على استكمال عملية تعميم اللوحات الرقمية على جميع المدارس، والتي ستعرف موسم 2024/2023 تزويد 1200 مدرسة بالتجهيزات البيداغوجية العصرية، إلى جانب الاستعداد لتنظيم امتحان شهادة البكالوريا لأول مرة في شعبة الفنون.

مجلس الأمن الأممي..

# عطاف يبرز أهم الأولويات التي سترافع عنها الجزائر

**رانية إفتان**

**أبرز وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، أحمد عطاف، أهم الأولويات والأهداف التي سترافع عنها الجزائر بروح ملؤها «الصرامة والالتزام والتفاني» خلال فترة عضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن.**

وفي كلمة له خلال مراسم احتفال أقيمت أمس بالمركز الدولي للمؤتمرات تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، بمناسبة انتخاب الجزائر عضوا غير دائم بمجلس الأمن، قال عطاف إن الجزائر وبناء على «التزامها الثابت بمبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة التي اختارتها شعارا رئيسيا لحملتها الانتخابية وعنوانا جوهريا لعهدتها المقبلة بمجلس الأمن، ستعمل بمعية جميع الدول الأعضاء على الإسهام في ترقية وتكريس أهداف السلم والأمن التي تصبو إليها شعوب المعمورة بنفس القدر وعلى حد سواء».

وأضاف أن التزام الجزائر ينعكس -مثلما سبق وأن أكد عليه رئيس الجمهورية-، في الأولويات والأهداف التي تتطلع لترقيتها وتكريسها في مجلس الأمن بروح ملؤها «الصرامة والالتزام والتفاني. وقد لخص الوزير هذه الأولويات في ثلاثة محاور رئيسية، منها الأولويات «ذات الطابع الشامل وتتمثل في السعي نحو إعادة تفعيل وتعزيز دور العمل الدولي متعدد الأطراف في مواجهة مختلف التحديات والتهديدات التي تتجاوز أبعادها نطاق الأوطان ويتعدى مداها حدود الدول».

وقال بهذا الصدد إن الجزائر تتعهد بالعمل في مجلس الأمن على تشجيع اعتماد «مقاربات شاملة وتشاركية» للمساهمة في معالجة الأسباب الجذرية للتحديات المتعلقة بالحروب والإرهاب والجريمة المنظمة ومخاطر التغيرات المناخية، مع «التكفل بآثارها وأضرارها، لاسيما في الدول النامية». كما سترافع الجزائر -مثلما أضاف الوزير- من أجل «الأولويات ذات الطابع الإقليمي وهي الأولويات التي تفرضها الأوضاع المتأزمة في فضاءات انتمائنا الإفريقية والعربية»، مؤكدا أن الجزائر ستعمل في مجلس الأمن على «تشجيع الحلول السلمية المستدامة للأزمات التي تحرم أشقائنا من نعمة الأمن والاستقرار في كل من ليبيا ومالي والسودان وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية إفريقيا الوسطى والصومال واليمن وسوريا».

وأشار إلى أن الجزائر ستواصل داخل مجلس الأمن «دعمها الثابت لقضيتي فلسطين والصحراء الغربية العادلتين وستدافع عن حقوق الشعبين الفلسطيني والصحراوي في إنهاء احتلال أراضيهما المسلوبة وفق ما تنص عليه لوائح وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة». ومن الأولويات أيضا، ذكر وزير الخارجية تلك التي لها طابع مؤسساتي، مشددا على أن الجزائر باعتبارها عضوا هاما في لجنة العشرة التابعة للاتحاد الإفريقي والمعنية بإصلاح مجلس الأمن، «ستولي هذا الموضوع كل ما يستحقه من أهمية في إطار عضويتها بمجلس الأمن، لا سيما في جوانبه المتعلقة بتحسين طرق وأساليب عمل المجلس بغية إضفاء المزيد من الشفافية والديمقراطية والتشاركية على أشغاله».

وتابع أن الجزائر ستعمل في هذا الإطار على «تعزيز علاقات التعاون والشراكة في مجالات السلم والأمن بين منظمة الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية المعنية، وعلى رأسها الاتحاد الافريقي وجامعة الدول العربية». وفي ذات السياق، جدّد عطاف التأكيد على أن الجزائر ستبقى «وفية لقناعاتها الراسخة حول ضرورة وحتمية تكريس حق جميع الشعوب في الحرية وحق جميع الأمم في الأمن والأمان وحق جميع الدول في السيادة وفي صنع قراراتها بذاتها وتحديد سياساتها بأيديها».

من خلال نقل فعاليات الألعاب الرياضية العربية.. بوسليماني:

# «الإعلاميون مدعوون إلى إبراز صورة الجزائر و مؤهلاتها»

**عثمان تيروش**

**تراهن الجزائر على التّسويق لصورتها على المستوى الدولي من أجل إبراز كل مؤهلاتها المتنوعة، من خلال احتضان العديد من الأحداث والمنافسات المختلفة، وإنجاحها بالتنسيق بين مختلف المصالح، بما في ذلك الإعلامية المُكلّفة اليوم بنقل فعاليات الطبعة الـ 15 للألعاب الرياضية العربية بالجزائر من 5 إلى 15 جويلية المقبل.**

وعليه فإن الأسرة الإعلامية مطالبة اليوم رفقة كافة الشركاء بإنجاح هذا الحدث الرياضي، حسبما أكده، أمس، وزير الاتصال، محمد بوسليماني، في كلمة خلال افتتاح دورة تكوينية حول الاتصال المؤسساتي وتقنيات التنسيق التنظيمي بمشاركة قطاعي وزارة الشباب والرياضة والتعليم العالي والبحث العلمي، حيث أوضح أن هذا النشاط القطاعي المشترك يجسد سياسة الاتصال الهادفة إلى ابراز مكانة الجزائر المستحقة في المحافل الدولية وكذا مؤهلاتها القوية في مختلف المجالات بما فيها الرياضة.

عملية تكوين المورد البشري توليها وزارة الاتصال الأهمية اللازمة قصد إحداث الإضافة المطلوبة في أداء أسرة الصحافة والإعلام، لا سيما من جانب تطوير اعلام مهني ومجابهة الأخبار الكاذبة والمضللة التي تندرج ضمن حملات عدائية عبر مختلف الوسائط، يقول بوسليماني، الذي أثنى على الإنجازات النوعية التي جسدتها الدولة من خلال المنشآت القاعدية الجديدة ذات المعايير العالمية والتنظيم الباهر لمختلف المواعيد الكبرى كالألعاب المتوسطية وبطولة إفريقيا للاعبين المحليين وكأس إفريقيا لكرة القدم لأقل من 17 عاما وكذلك ما تحقق من ألقاب وانتصارات في مختلف التخصصات الرياضية والتي كان آخرها كأس الكونفدرالية الإفريقية التي توج بها نادي اتحاد الجزائر.

وبما أن الحدث رياضي، فقد اعتبر وزير الشباب والرياضة عبد الرحمن حماد، أن تنظيم الدورة التكوينية لفائدة الصحفيين والفاعلين المعنيين بتنظيم كبريات التظاهرات الرياضية الوطنية والإقليمية تندرج في إطار توجيهات الدولة المتعلقة بضرورة تسويق الصورة الايجابية للجزائر على المستوى الدولي من خلال إبراز المجهودات المبذولة في مجال تنظيم مختلف التظاهرات ونوعية المنشآت الرياضية المنجزة.

كما أن العملية التكوينية جاءت بهدف تمكين الصحفيين من المهارات الإعلامية والأساليب الاتصالية التفاعلية الحديثة وتسخيرها لتقديم الصورة الأمثل للجزائر لا سيما خلال الطبعة الـ 15 الألعاب الرياضية بعد غياب دام 12 سنة، يقول حماد، الذي اعتبر الدورات التكوينية نقطة تحول في المسار المهني لكل صحفي للاحتراف في مجال صنع المحتوى والترويج لمكتسبات بلادنا في المجال الرياضي.

الأيام New
يومية وطنية إخبارية
تصدر عن مؤسسة الأيام الجزائرية للنشر والتوزيع والإنتاج التلفزيوني

المديرة العامة
نجاة مزور
مدير النشر
عزالدين بن عطية
رئيس التحرير
سفيان سي يوسف

المقر:
تعاونية الاستقلال، رقم 58، طاهر بوشات، بئر خادم، الجزائر

الهاتف: 0549.18.41.74
هاتف/فاكس: 023.59.77.95

الموقع الإلكتروني:
https://elayemnews.dz
البريد الإلكتروني:
contact@elayemnews.dz
صفحة الفايسبوك:
@elayemnews

الإشهار:
الوكالة الوطنية للنشر والإشهار
01، شارع باستور، الجزائر
الهاتف: 021.73.71.28
021.73.76.78
الفاكس: 021.73.95.59

الطبع:
مطبعة الوسط SIA
مطبعة الشرق SIE
التوزيع:
الوسط: مؤسسة الأيام الجزائرية
الشرق: مؤسسة SODI Presse

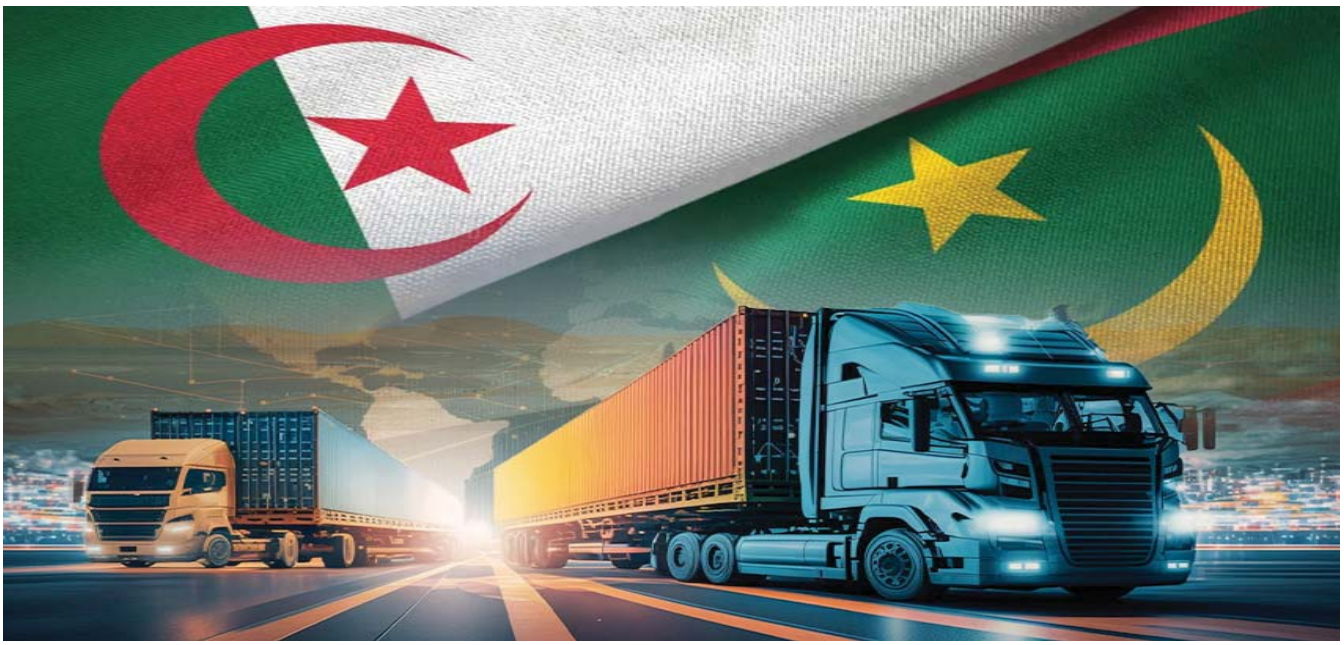

# «تندوف - زويرات».. كلمة السرّ بين الجزائر وموريتانيا

سهام سعدية سوماتي

**تَمضي الجزائر بخطى ثابتة وسريعة في مَساعِيها الحثيثة لتحقيقِ معادلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تُعدّ الحلقة الأبرز في سِلسلةِ ضمان الحضور الفعّال - بكُلِ إيجابيةٍ - وعلى كافّة الأصعدة - في القارة السمراء، ويأتي مشروع الطريق الرابط بين تندوف الجزائرية وزويرات الموريتانية ذو البعد الإفريقي والمغاربي باعتباره مُنشأة قاعدية هامّة تعكس - بوضوح تام - هذه الرؤية الجزائرية وتجسّدها على أرض الواقع.**

طريق «تندوف- زويرات» الـذي تتكفل بتمويله ومتابعته الدولة الجزائرية - ممثلةً في الوكالة الجزائرية للتعاون الدولي - سيُتيح - بعد إنجـازه - كل الفرص للرفع أكثر فأكثر مـن حجم التعاون الاقتصادي - الجاري حاليا والمخطّط له أن يجري مسـتقبلا بوتيرة أسـرع - بين الجزائر وموريتانيا، لتحقيق حركيةٍ تنموية شاملة بالمناطق الحدودية بين البلدين.

وقد كشـف - مؤخرًا - وزير الأشـغال العمومية لخضر رخروخ - ضمن كلمة ألقاها بالجزائر العاصمة، يوم 05 جوان 2023، خلال مراسم الافتتاح الرسـمي لفعاليات الـدورة الـ75 للجنة الربـط للطريق العابر للصحراء - أنّ الطريق بلغت نسبة إنجازه 90 بالمئة.

وأشار الوزير رخروخ إلى أن هذا المشروع الذي تُوليه سلطات البلاد أهميةً بالغة، مرتبط بمشـاريع أخرى على غرار مشـروع إنجاز الطريق الرابط بين تنـدوف بالجزائر وزويرات بموريتانيا، على مسـافة تقارب 800 كلـم، حيث يعتبر منفذًا جِـدّ هام إلى إفريقيـا الغربية، مبرزا أنه سـيتم الشروع في أشغال إنجازه عن قريب بعد الانتهاء من الدراسات التقنية التي بلغت مرحلتها الأخيرة وستشمل دراسة إمكانية ربط هذا المحور بالطريق العابر للصحراء.

وفي هذا الشأن، يقول الخبير الاقتصادي الدكتور سليمان ناصر، إن مشـروع الطريق الرابط بين تندوف وزيورات يندرج في إطار مساعي الدولة الجزائرية الرامية إلى تعزيز مكانتها في القارة السمراء من خلال بسـط نفوذها الاقتصادي هناك، انطلاقًا من غرب إفريقيا (موريتانيا، السنغال، ليبيريا، بوركينافاسو، غانا، ساحل العاج...) بالنظر إلى الحركية الاقتصاديـة التي تعرفها هذه المنطقة مقارنةً بمناطق أخرى على غرار دول الساحل.

## طموحات جزائرية للحد من الأطماع الصهيونية

وأوضـح الدكتور ناصـر في تصريـح لـ«الأيام نيـوز»، أن الجزائر قامت بإنشـاء خطٍ بحري يربطها بموريتانيا، سـيتمّ استغلاله للرفع من مسـتوى صادرات الجزائر نحو موريتانيـا وباقي الدول الإفريقية في إطار منطقة التبادل الحر القارية، كما أنه يجري اليوم العمل على تدعيم هذا الممر البحري بآخر بري يُكمله، ويكون بأقل تكلفة، باعتبار أن النقل البحري مُكلّف جدًّا مقارنةً بمصاريف النقل البري الذي يعدُّ الأرخص على الإطلاق.

في السـياق ذاتـه، أشـار الخبيـر فـي الاقتصـاد، إلى أن القارة الإفريقية تُمثل العمق الاسـتراتيجي بالنسـبة إلى بلادنا التي تسـعى جاهدةً إلى تثبيت وجودهـا هناك، باعتبارها جزءً لا يتجزأ من إفريقيا، والدولة الأكبر مسـاحةً في القارة، بالإضافـة إلى جملة من الاعتبارات والمعطيات الأخرى، خاصةً في ظل وُجود جهاتٍ أخرى تُحاول بسـط نفوذها الاقتصادي من خلال مشاريعها الاستثمارية بالمنطقة خاصة في مجال الصناعات.

وفي مقدّمة هذه الدول نجد الصين الحاضرة من خلال مشروع الحزام وطريـق الحرير، وبدرجة أقل تركيا وحتـى الكيان الصهيوني نجد أن لـه أطماعا في المنطقة، الأمر الذي لن تسـكت عنه الجزائر بكل تأكيد. وأضاف قائلا: «إن المسـافة التـي تربط تيندوف بزويرات الموريتانيـة لا تتجاوز الـ800 كلم وهي مسـافة ليسـت بالطويلة، أي أن مدّة إنجاز مشـروع الطريق الرابط بيـن المنطقتين لن تتجاوز حـدود العامين، ومن هنا سـيتحول هذا الطريق إلى شـريان حيوي حقيقي بالمنطقة، خاصةً بالنسبة إلى شاحنات النقل لمختلف السلع والبضائع باعتبار أن تكلفتها أرخص».

## خلق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني

في سـياق ذي صلة، أشـار الدكتـور ناصر، إلى أن ربط المشـروع بالطريـق العابر للصحراء عبر طريق تيميمـون أدرار وربطه كذلك مع الطريق الوطني رقم واحد الذي يربط العاصمة بتمنراست مرورًا بولاتي المنيعة وعين صالح، سيساهم في خلق حركية وديناميكية اقتصادية كبيـرة بالمنطقة، خاصةً إذا ما تم العمل عـلى تزويد المحاور والطرق التـي يمر عبرهـا، بمحطات للاسـتراحة، وتهيئتها بكافـة المتطلبات والمرافق التي تُخفّف من قسوة البيئة الصحراوية وتهيئها ليكون هذا المشـروع شـريانا حيويا آخر يربط الجزائر بالقارة السمراء انطلاقًا من غرب إفريقيا.

من جهته يرى الخبير الاقتصادي بوشـيخي بوحوص، أن تجسـيد مشروع الطريق الرابط بين الجزائر وموريتانيا سيساهم وبشكلٍ محوري في خلـق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني بعيـدًا عن التبعية للعملات الأجنبية على غرار الدولار والأورو، وذلك من خلال رفع حجم التعاون الاقتصادي الذي يجمع البلدين.

وأوضح بوحوص فـي تصريح لـ«الأيام نيوز» أنـه إضافةً إلى الطريق الأساسـي رقم واحد الـذي يربط الجزائر بتمنراسـت ويصل إلى لاغوس النيجيرية سيكون هناك طريق آخر بمثابة شريان للحياة يربط بين تندوف وزويرات، التي تُعتبر جزءً لا يتجزأ من الامتداد الطبيعي للجزائر، ونتحدث هنا عن السنغال، سـاحل العاج، مالي وغيرها، وبالتالي فإن هذا الطريق سيكون منفذًا هامًا لتنويع ورفع حجم المبادلات التجارية في المنطقة.

## تصدير الفائض من الإنتاج الوطني

الثابـتُ أن الجزائـر غالبًـا ما تسـجل فائضًا هامًا فـي عدد من المنتجاتِ الزراعية على غـرار مادة البطاطا، الثوم، والبصل، وفي هذا الشأن أبرز الخبير في الاقتصاد أن الطريق الرابط بين تندوف وزويرات سيكون متنفسًا حقيقيًا لتصدير الفائض من الإنتاج الوطني، وتحقيق مداخيـل إضافية تدعـم الخزينـة العمومية، بالإضافـةً إلى إمكانية اسـتغلال الطريق في توريد عدد من المنتجات التي تحتاجها بلادها، خاصـة فيما يتعلـق بمواد أوليـة تدخل ضمن عدد مـن الصناعات الوطنيـة التي يمكن الاسـتغناء عن اسـتيرادها بمبالـغ خيالية من البلدان الأوروبية.

وفي هذا السـياق، أشـار بوحوص إلى أن هذا الطريق سـيكون طريقًا مختصرًا وبتكاليف أقل لتصدير المواد والمنتجات الإفريقية إلى أوروبا وغيرها من بلدان العالم، على غرار تصدير حبوب «الكاكاو» - وهي المـادة الأولية في صناعة أرقى أنواع الشـوكولاتة العالمية - والتي يكلّـف نقلها عبر الخطوط البحريـة إلى أوروبا مبالغ طائلة، وعليه سيساهم نقلها عبر هذا الخط البري الجديد في تقليص هذه المصاريـف من جهة، وخلق قيمة مضافـة إلى اقتصاد الجزائر من جهةٍ أخرى.

## شراكة عميقة

يُذكر، أنه وتجسـيدًا للإرادة السياسية في توطيد علاقات التعاون الثنائي والتي عبر عنها قائدا البلدين خلال زيارة الدولة التي كان قد قام بها الرئيس الموريتاني، محمد ولد الشـيخ الغزواني، إلى الجزائر أواخر ديسـمبر الفارط، حيث تمت المصادقة على مذكرة تفاهم بين الجزائر وموريتانيـا لإنجاز الطريق البري الرابط بيـن مدينتي تندوف وزويرات الموريتانية، حسبما تمّ نشر في العدد الـ16 للجريدة الرسمية.

وتضمن المرسـوم الرئاسـي رقم 22-86 المـؤرخ في أول مارس 2022 «التصديـق على مذكـرة التفاهم بين الجزائـر وموريتانيا لإنجاز الطريق البري الرابط بين مدينتي تندوف (الجزائر) وزويرات (موريتانيا)، الموقعة بالجزائر في الـ28 ديسمبر 2021».

وحسـب المذكرة، يتولى الطرفان وضع الأطـر القانونية والفنية الثنائيـة المناسـبة، وتحديد الآليات الضرورية لتجسـيد المشـروع، وضمـان صيانته ومردوديته الاقتصادية، كما يأتي حق تسـيير الطريق بعد إنجازه - حسب النظام القانوني للامتياز - لفائدة الطرف الجزائري لمدة عشر (10) سنوات بعد دخوله الخدمة، قابلة للتجديد ضمنيا.

هـذا، ويلتزم الطرفـان بـ»جعل هذا الطريق الحيـوي في خدمة المصالح المشـتركة للبلدين، وتعزيز الروابط الاجتماعية والإنسـانية بين الشـعبين الشـقيقين، وكذا ترقية المبادلات التجارية والعلاقات الاقتصادية بين البلدين، وضمان استمراريتها».

الأيام New
العدد 5013 - الثلاثاء 13 جوان 2023 م الموافق لـ 24 ذو القعدة 1444 هـ
https://elayemnews.dz - @elayemnews

# «حملة الحصاد» بولايات الوطن.. تفاؤل رغم تأثيرات الجفاف

**مع بداية كل موسم فلاحي، تحرص وزارة الفلاحة على اتخاذ كل الإجراءات والتدابير اللازمة من أجل إنجاح حملة حصاد الحبوب على المستوى الوطني، بغية ضمان وفرة المنتوج وجودته وتدعيم الإنتاج الوطني الذي يدخل ضمن إطار تعزيز الأمن الغذائي للبلاد. ومع حلول شهر جوان الجاري، انطلقت حملة الحصاد في العديد من ولايات الوطن، وسط توقعات بإنتاج يفوق أو يقارب ما تم تسجيله خلال الموسم الماضي.**

## انطلاق حملة الحصاد ببسكرة

وبولاية بسـكرة، تتواصل عبـر بعض بلدياتها، حملـة الحصاد التي تنطلق عادة في مواعيد مبكرة عكس المناطق الشمالية، وتتوقع مصادر الجهات المعنية تسجيل إنتاج مقارب للموسم الماضي رغم توسع رقعة المسـاحة المزروعة بـ 2000 هكتار نتيجة التسـهيلات والمرافقة التي تؤمّنها الجهة الوصية لتشجيع الاستثمار في المحاصيل الإستراتيجية.

## إتساع المساحة الموجّهة لزراعة الحبوب

حسـب مصالح مديرية المصالح الفلاحية بالولاية، فإن المساحة الموجهة لزراعة الحبوب بالولاية توسـعت مـن 24797 هكتار إلى ما يفوق 26 هكتارا، أي بزيادة 2000 هكتار، وينتظر تحقيق إنتاج يفوق ما سجل في الموسم الماضي، والذي قدر بـ 794564 قنطار.

يشـير مدير المصالح الفلاحية، إلى أن موسم الحرث والبذر2022 - 2023 شـهد انطلاقة محتشـمة في بداية العملية، الأمر الذي دفع بالمديريـة المعنيـة إلى التواصل مـع الفلاحين والمجالـس المهنية

والغرفة الفلاحية والهيئات التقنية، وذلك بهدف تحسيس الفلاحين بأهمية العمل، والاستثمار في هذا الجانب المهم، ورافقت لجنة مختصة المنتجين منذ انطلاق حملة الحرث والبذر، وتأمين عمليات الإرشاد الفلاحي.

وتتكون اللّجنة الولائية من عدة هياكل في مقدمتها؛ الغرفة الفلاحية، المحطة الجهوية لوقاية النباتات، تعاونية الحبوب والبقول الجافة والمعهد الوطني لتنمية الزراعة الصحراوية، وتفعيل وتنفيذ قرارات الدعم التي أقرتها الحكومة وفي مقدمتها رفع نسبة دعم الأسمدة من 20 بالمئة إلى 50 بالمئة.

## عمليات مُتواصلة لدعم الفلاحين

كما نظّمت المديرية الوصية حملات تحسيسية ميدانية وتفعيل دور لجان الدوائر، ورافقت هذه الحملة، عمليات متواصلة لدعم الفلاحين في جوانب الري من خلال إنجاز 250 بئر بدعم كامل، وتخفيض مدة إنجاز الآبار من سنة إلى ثلاثة أشهر، وأعطت هذه العملية التي ما تزال متواصلة نتائج ايجابية شجعت الفلاحين على توسيع المساحات المستغلة.

عمليات الدعم شملت أيضا توفير الجرارات ولواحقها لفائدة الفلاحين، إضافة الى إيصال الطاقة الكهربائية ودخول عدد من مشاريع الكهرباء الفلاحية حيز الخدمة، مثل مشروع محيط السارق الذي استفاد بـ 45 كلم، ومحيط السارق 02 الذي خصّص له مشروع على طول 66 كلم.

وحسب تصريح مدير المصالح الفلاحية، فإن محيط السارق ببلدتي مليلي واورلال، والذي يضمّ مساحة شاسعة تقدر بـ 30 ألف هكتار سيتحول إلى قطب إنتاجي بامتياز لزراعة المحاصيل الإستراتيجية.

## تسوية العقار الفلاحي

ولعلّ أهم إنجاز انتظره الفلاحون هو تسوية العقار الفلاحي بالتمليك أو الامتياز، حيث بلغ عدد الملفات التي خضعت للتسوية خلال الفصل الأول من السنة الجارية 904 قرارات تسوية من مجموع 1000 ملف قدم أمام اللجنة المختصة، وينتظر أن تطوى هذه العملية بصفة نهائية في غضون سنتين، ممّا يمكّن الفلاح من العمل بأريحية ويتيح له التعامل مع البنوك.

من جهته، رئيس جمعية الفلاحين الأحرار، أشار للصعوبات التي رافقت حملة الحرث والبذر، والتي ما زالت تعترض تطوير هذه الشعبة الإستراتيجية، وفي مقدمتها نوعية البذور المسلمة للمنتجين من تعاونية الحبوب، والتي اقتصرت على نوعين من البذور المحلية وهي "واد البارد وفيترون".

وحسب نفس المتحدث، فإن هذه النوعية وهي محلية مطورة في بسكرة لا تتلاءم مع احتياجاتهم، مما اضطر الكثير لاقتناء البذور الملائمة من ولاية قسنطينة، حيث تبلغ أثمانها 11000 دج للقنطار، الأمر الذي يزيد من ارتفاع تكلفة عوامل الإنتاج.

## تراجع منسوب الآبار

وحسب تصريحه، فإن فلاحي المنطقة الشرقية يشتكون من تراجع منسوب الآبار، وأن رخص الحفر وتأهيل الآبار لا تتعدى 250 متر طولي، وهو عمق لا يضيف الشيء الكثير نظرا لانخفاض مستوى المياه الجوفية نتيجة استمرار موجات الجفاف.

رئيس الجمعية يطالب السلطات المركزية بتفعيل مشروع سد مستاوة ببلدية مزيرعة، والذي من شأنه الحد من تأثير الجفاف،

إضافة إلى التأخير في منح الدعم، حيث يجد الفلاح أن رخصة الحفر التي انتظرها وسلّمت له انتهت صلاحيتها قبل أن يستفيد من دعم الدولة، ويضيف أيضا أن الرخص تعطى بشكل عشوائي لفلاحي الخضروات على حساب المحاصيل الإستراتيجية.

## نجاح الحملة رغم قلّة التساقطات

وفي تقييمه لحملة الحصاد، أكّد رئيس الجمعية على نجاح الحملة، وتوفر الحاصدات بشكل عادي، إضافة إلى وجود نقاط تجميع تابعة لتعاونية الحبوب، كما طرح بعض الفلاحين مشكلة ظاهرة تلوث مياه وادي العرب، خاصة بمنطقة بلدية الفيض بمياه الصرف الصحي الآتية من مناطق وبلديات ولاية خنشلة.

وتشكّل حسبهم تهديدا جديا للفلاحة المعتمدة على مياه الوادي، إضافة إلى خطر تلوث المياه الجوفية حيث يطالبون السلطات الولائية التدخل لحماية هذه المناطق الشاسعة، والتي تعتبر ثقلا كبيرا في الإنتاج الولائي من الحبوب الإستراتيجية بما فيها مادة الفريك والمحاصيل الصناعية.

## توقع إنتاج 800 ألف قنطار من الحبوب بخنشلة

فيما تتوقّع المصالح الفلاحية المحلية لولاية خنشلة بخصوص حملة الحصاد الجارية، إنتاج أكثر من 800 ألف قنطار من محصولي القمح والشعير مقسمة بين المنطقة الجنوبية التي انطلقت بها حملة الحصاد والدرس بداية شهر ماي المنصرم والمنطقة الشمالية التي انطلقت بها الحملة شهر جوان الجاري.

تتضمّن مؤشرات القطاع الفلاحي في شعبة الحبوب لهذا الموسم، بلوغ مساحة محاصيل الحبوب 100 ألف هكتار مقسمة إلى 43 ألف هكتار قمح الصلب، 15 ألف هكتار قمح لين و42 ألف هكتار شعير، 67 ألف هكتار من مجموعها بالمنطقة الشمالية و33 ألف بالمنطقة الجنوبية يشرف عليها 9500 فلاح.

وتعمل مديرية المصالح الفلاحية بالتنسيق مع تعاونية الحبوب والبقول الجافة فرع خنشلة على توفير كل الإمكانيات البشرية والمادية وخاصة آلات الحصاد من أجل إنجاح موسم الحصاد تنفيذا لسياسة القطاع الرامية إلى تحقيق دعم الفلاح ومرافقته بكل الوسائل لتثبيته في أرضه وتطوير فلاحته.

## إعادة تقييم مشروع وحدات جوارية للتخزين

وفي سياق متصل، تحدث مصادر إعلامية، عن شروع الإدارة في عملية إعادة التقييم المالي لمشروع انجاز 04 وحدات جديدة للتخزين بسعة 24 ألف قنطار لتعزيز عملية التخزين جواريا بإقليم البلديات التي لا تملك نقاط جمع وتخزين الحبوب وتتسم بوفرة الإنتاج بغية وضع حد نهائي لمعاناة الفلاحين في نقل منتوجهم إلى نقاط التخزين بعيدة عن أراضيهم.

ومعلوم أن هذه الوحدات استفادت بها ولاية خنشلة من حيث التمويل في إطار البرنامج التكميلي للنمو الخاص بولاية خنشلة، لكن ارتفاع تكلفة تقييم المشاريع تجاوز المبلغ المرصود ليتقرر إعادة التقييم لبعث الأشغال في أقرب وقت ممكن.

## توقّع محصول بأكثر من 300 ألف قنطار بالبيض

وبولاية البيض، يرتقب أن يتمّ جمع ما يقارب 300 ألف قنطار من الحبوب بنوعيه خلال موسم الحصاد الجاري، والذي انطلق بداية شهر جوان من منطقة الشقيق بولاية البيض، حيث بلغت المساحة المزروعة من الحبوب بنوعيه بولاية البيض، ما يقارب 5400 هكتار من بينها 4300 هكتار مسقية عبر تقنيات الرش الحديثة، حسبما صرّح به مدير المصالح الفلاحية لولاية البيض.

وأشار المتحدث ذاته، في تصريح صحفي، إلى أن الموسم الفلاحي الحالي ناجح بولاية البيض ويبشر بالخير بالنظر إلى المجهودات المعتبرة التي قدّمها القائمون على القطاع طيلة موسم كامل، رغم نقص تساقط الأمطار والجفاف الذي ضرب الولاية طيلة فصل الشتاء والربيع.

## توفير مستودعات للتخزين

وأضاف مدير المصالح الفلاحية، أنه تمّ توفير مستودعات للتخزين بالتنسيق مع ديوان الحبوب والبقول الجافة، حيث أن الولاية حقّقت الاكتفاء الذاتي المحلي من مادة الشعير الموجهة خصوصا لتغطية حاجيات موالي المنطقة ومطاحنها الستة.

المنتوج الحالي الذي حققته ولاية البيض بزيادة تقارب 100 بالمائة عن السنة الماضية، ساهمت فيه المصالح التقنية لمديرية الفلاحية، يضيف مدير القطاع، والتي رافقت الفلاحين طيلة موسم كامل عبر مختلف بلديات البيض خاصة ببلديات بريزينة، الشقيق، والخيثر والبنود.

ووجهت مديرية المصالح الفلاحية تعليمات للفلاحين بضرورة التعامل وبيع القمح المنتج لديوان الحبوب والبقول الجافة بالبيض، بالنظر إلى حاجة الدولة لهاته المادة الضرورية لحماية أمنها الغذائي.

وفي هذا الصدد، وفرت لهم حاصدتين تحت تصرفهم، فضلاً على أن بعض الفلاحين باتوا يملكون آلة الحصاد الخاصة بهم وهي عوائق لطالما اشتكى منها الفلاحون السنوات الماضية، ما كان يضطرهم إلى كراء آلات الحصاد من الولايات المجاورة على غرار تيارت وسعيدة وتسبّب في عزوف بعضهم عن زراعة الحبوب.

الأيام New
العدد 5013 - الثلاثاء 13 جوان 2023 م الموافق لـ 24 ذو القعدة 1444 هـ
https://elayemnews.dz - @elayemnews

# «ثورة الحرية».. انتفاضة الأسرى الفلسطينيين لفك القيد

**في تحد صارخ للقانون الدولي وللشرائع الإنسانية والدولية، يعدّ الكيان الصهيوني الجهة الوحيدة في العالم التي تستخدم الاعتقال الإداري، كسياسة للتنكيل بالمواطنين الفلسطينيين واتخاذهم رهائن سياسيين. وقد طالت هذه السياسة مختلف شرائح الشعب الفلسطيني فشملت أطفالاً ونساء وشباناً وشيوخاً، ومثقفين وطلبة وقيادات سياسية ونقابية، ووزراء ونواب سابقين، وصحفيين ونشطاء حقوق إنسان، وغيرهم.**

ولا تكتفِ سلطات الاحتلال الصهيوني باعتقال المئات من المدنيين الفلسطينيين إدارياً دون تهمة أو محاكمة، بل وتسعى لتجديد اعتقالهم الإداري بشكل متواصل ولمرات عديدة، دون أن يعلم المعتقل تاريخ الإفراج عنه، حيث يصدر أمر تجديد المعتقل الإداري قبل أيام قليلة من موعد الإفراج عنه، أو في ذات اليوم المقرّر فيه الإفراج عنه.

## ما هو الاعتقال الإداري؟

والاعتقال الإداري، هو اعتقال دون تهمة أو محاكمة، ودون السماح للمعتقل أو لمحاميه بمعاينة المواد الخاصة بالأدلة، في خرق واضح وصريح لبنود القانون الدولي الإنساني، لتكون دولة الاحتلال هي الجهة الوحيدة في العالم التي تمارس هذه السياسة.

وتتذرع سلطات الاحتلال بأن المعتقلين الإداريين لهم ملفات سرية لا يمكن الكشف عنها مطلقًا؛ فلا يعرف المعتقل مدة محكوميته ولا التهمة الموجهة إليه؛ وغالبًا ما يتعرض المعتقل الإداري لتجديد مدة اعتقاله أكثر من مرة لمدة ثلاثة أشهر أو ستة أشهر أو ثمانية؛ وقد تصل أحيانًا إلى سنة كاملة؛ وقد تصل إلى سنوات قابلة أيضًا للتجديد.

## الأسرى الإداريون يستعدون لتحركات احتجاجية

وتتواصل في هذه الأثناء الترتيبات النهائية لإضراب الأسرى الإداريين عن الطعام، والذي من المقرر أن ينطلق يوم الأحد المقبل، رفضاً لهذه السياسة الاعتقالية التنكيلية، التي لا تستند لأي تهم. وقالت وزارة الأسرى في غزة، إن لجنة الأسرى الإداريين داخل سجون الاحتلال، تواصل التحضيرات لبدء معركة "ثورة حرية، انتفاضة الأسرى الإداريين"، بمشاركة المئات من الأسرى الإداريين داخل سجون الاحتلال، الذين سيدخلون إضراباً مفتوحاً عن الطعام.

## إدارة سجون الاحتلال تُحاول إفشال الإضراب

وأوضحت في بيان أصدرته، أن إدارة سجون الاحتلال بدأت بمحاولات مبكرة لإفشال حراك الأسرى الإداريين، بالتهديد بجملة من العقوبات القاسية ضدّ أي أسير يخوض إضرابا عن الطعام، وإعطاء بعض الأسرى وعودات وهمية بعدم تجديد اعتقالهم الإداري مقابل عدم المشاركة في المعركة المرتقبة.

وأشارت الوزارة، إلى أن المطلب الرئيسي للأسرى في هذه المعركة هو "إنهاء جريمة الاعتقال الإداري التعسفي التي تزايدت بشكل غير مسبوق خلال الأشهر القليلة الماضية". وأوضحت الوزارة، أنه نتج عن تلك الاعتقالات ارتفاع أعداد الأسرى الإداريين إلى نحو 1100 أسير، إضافة إلى إصدار محاكم الاحتلال لأكثر من 1300 قرار اعتقال إداري منذ بدء العام الجاري.

وشدّدت الوزارة على أهمية الحراك الرسمي والشعبي المساند والداعم لمعركة الأسرى الإداريين، مشيرة إلى أن له "أثر كبير" في تقصير زمن المعركة وضمان تحقيق الأسرى لأهدافهم ونيل حريتهم والتخلص من الاعتقال الإداري الظالم.

## 18 جوان الموعد الرسمي للإضراب

وكانت لجنة الأسرى الإداريين، قد أعلنت أن يوم 18 من شهر جوان الجاري، سيكون الموعد الرسمي للشروع في الإضراب المفتوح عن الطعام، تحت عنوان "ثورة حرية- انتفاضة الإداريين"، رفضا لجريمة الاعتقال الإداري.

وذكرت أن الخطوات الاحتجاجية تشمل كافة الأدوات النضالية وعلى رأسها الإضراب المفتوح عن الطعام ومقاطعة المحاكم المستمرة منذ أيلول الماضي والبرامج النضالية المساندة لنضالات الأسرى الإداريين في مشروعهم.

## «إنهاء الاعتقال الإداري» أهم مطلب

وأكدت أن مطلب الأسرى الإداريين الرئيسي هو إنهاء الاعتقال الإداري وإلزام دولة الاحتلال باحترام القانون الدولي الإنساني، مطالبة من كل الفلسطينيين والفصائل ومؤسسات ومنظمات المجتمع المدني كافة، تنظيم المزيد من الفعاليات المساندة لقضية الأسرى الإداريين وإضرابهم.

وتطالب الجهات الفلسطينية التي تشرف على ملف الأسرى، باستمرار من المؤسسات الحقوقية والإنسانية، التدخل الفوري وممارسة نفوذها وعلاقاتها، للضغط على الاحتلال، لوقف سياسة الاعتقال الإداري، التي أصبحت سيفاً مسلطاً على رقاب كافة أبناء الشعب الفلسطيني.

وقال قدورة فارس رئيس نادي الأسير، إن قيادة الأسرى الإداريين، عقدت جلسة حوار واحدة مع إدارة سجون الاحتلال، عرضت من خلالها الأسرى تساؤلاتهم ومطالبهم، وفي انتظار الرد من جانب سلطات الاحتلال.

وقال قدورة: "سلطات الاحتلال معها حتى الثامن عشر من هذا الشهر، وإلا فالأسرى مضطرين للدخول في إضراب مفتوح عن الطعام".

## فصل جديد

وفي هذا السياق، أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، ومسؤول مكتب الشهداء والجرحى والأسرى، زاهر جبارين، أن سياسة الاعتقال الإداري المتواصلة تعدّ "جريمة منظّمة"، يرتكبها الاحتلال بشكل مخالف للأعراف الدولية، وانتهاك صارخ لكل المواثيق الإنسانية، ويمارس من خلالها البطش والاضطهاد بحق أبناء الشعب الفلسطيني دون رقيب أو حسيب.

وأشار في تصريح صحافي، إلى أن معركة الإضراب المفتوح عن الطعام، التي يعكف على خوضها الأسرى الإداريون في الثامن عشر من الشهر الجاري "ستكون العنوان لفصل جديد من فصول معاركنا مع الاحتلال داخل السجون وخارجها".

## عدد الأسرى الإداريين تجاوز الـ 1083 أسيرًا

وأوضح القيادي في حركة حماس أن عدد الأسرى الإداريين تجاوز الـ 1083 أسيرًا، وقال إن ذلك يمثل "مؤشر خطير يدل على تغوّل الاحتلال في سلبه لحرية أبناء شعبنا". وأضاف "من حق أبناء شعبنا وأسرانا الأبطال مجابهة السجان ومواجهة الاعتقال الإداري التعسفي الظالم وكل أشكال الاعتقال، التي تتنافى وأبسط المعايير الإنسانية بالسبل والوسائل المتاحة كافة".

## حياة الأسير دقة في خطر

وفي سياق الحديث عن مأساة الأسرى الفلسطينيين، لا تزال سلطات الاحتلال تواصل اعتقال الأسير المريض وليد دقة، رغم ظروفه الصحية الصعبة للغاية، رغم حاجته لإجراء عملية جراحية لزراعة النخاع. وتعطل سلطات الاحتلال إجراء هذه العملية للأسير دقة، رغم توفر المتبرعين، ممّا يهدد حياته بالخطر، في ظل المخاوف من تفشي المرض السرطاني الخطير والنادر في جسده.

واستنادا لهذا الأسير، طالب مشاركون في الوقفة الأسبوعية المنددة باستمرار اعتقاله، والتي تنظم في مدينة باقة الغربية داخل أراضي الـ 48، بالإفراج الفوري عنه ونقله إلى المستشفى لتلقي العلاجات الطبية اللازمة في ظل معاناته من مرض السرطان وقصور في وظائف القلب.

وخلال الفعالية رفع المشاركون العلم الفلسطيني، وصور الأسير دقة، ويافطات كتب عليها "الحرية للأسير وليد دقة"، "حرية وليد مطلبنا"، "وليد يجب أن يعود إلى عائلته"، "وليد أنهى حكمه"، كما رددوا هتافات ضد سياسات لاحتلال.

وهذا الأسير الذي يبلغ من العمر (60 عاما) من مدينة باقة الغربية في منطقة المثلث، معتقل منذ 38 عاما، حيث تدهورت صحته في الأسابيع الأخيرة، بسبب إصابته بنوع نادر من أمراض السرطان يسمى التليف النقوي ويصيب النخاع العظمي.

## احتجاز جثامين 12 أسيراً من شهداء الحركة الأسيرة

وفي سياق ذي صلة، قال نادي الأسير، إن سلطات الاحتلال تواصل احتجاز جثامين 12 أسيرا من شهداء الحركة الأسيرة. وأوضح نادي الأسير، أن الأسرى المحتجزة جثامينهم، هم: أنيس دولة محتجز جثمانه منذ عام 1980، وعزيز عويسات محتجز جثمانه منذ عام 2018، وفارس بارود محتجز جثمانه منذ عام 2019، ونصار طقاطقة محتجز جثمانه منذ عام 2019، وبسام السايح محتجز جثمانه منذ عام 2019، وسعدي الغرابلي محتجز جثمانه منذ عام 2020، وكمال أبو وعر محتجز جثمانه منذ عام 2020.

وكذلك هناك الأسير سامي العمور محتجز جثمانه منذ عام 2021، وداود الزبيدي محتجز جثمانه منذ العام المنصرم 2022، ومحمد ماهر تركمان محتجز جثمانه منذ عام 2022، وناصر أبو حميد محتجز جثمانه منذ عام 2022، والشيخ خضر عدنان محتجز جثمانه منذ يوم الثاني من مايو الماضي.

## الاحتلال يجدّد الاعتقال الإداري بحق القيادي «جرار» من جنين

هذا، وجددت محكمة الاحتلال، أول أمس، الاعتقال الإداري بحق القيادي في حركة «حماس» عبد الجبار جرار، لأربعة شهور، للمرة الخامسة على التوالي. وأفادت عائلة القيادي جرار، بأن محكمة الاحتلال العسكرية في «سالم» شمال غرب جنين، جدّدت له الاعتقال الإداري لأربعة شهور، رغم وجود قرار جوهري بعدم التمديد صادر عن محكمة الاحتلال العليا.

وقالت وفاء جرار، زوجة الأسير عبد الجبار جرار، إنه كان من المفترض الإفراج عن زوجها يوم الأحد الماضي، إلاّ أن محكمة الاحتلال العسكرية قرّرت تجديد اعتقال الشيخ عبد الجبار للمرة الخامسة على التوالي. وأوضحت جرار أن زوجها تعرض لنكسة صحية بعد تبليغه قرار تجديد الإداري، حيث ارتفاع الضغط بشكل كبير ما استدعى نقله لعيادة السجن للعلاج العاجل.

ويعاني جرار (56 عاماً) من وضع صحي صعب بسبب التهاب حاد بوتر قدمه اليسرى، ولا يقوى على السير أو الوقوف إلاّ بعكاز، كما أنه لا يستطيع ثني ركبته.

### ردّا على متابعته قضائيا..

# أنصار ترامب يمتشقون السلاح ويلوّحون بـ «حرب أهلية»

**سميرة بلعكري - مراسلة الأيام نيوز من واشنطن**

**استقبلَ العديد من أنصار ترامب من اليمين المتطرف، الاتهامات الجنائية التي وُجهت له، على خلفية احتفاظه بوثائق سرية في مقر إقامته بمار لاغو في ولاية فلوريدا، بدل تسليمها إلى الأرشيف الوطني، بردود فعل صاخبة وعنيفة، بلغت حدّ توجيه اتهامات إلى الرئيس جو بايدن والمدعي العام ميريك جارلاند بتسييس القضية، والتهديد بالنيل منهما.**

كما دعا البعض ـ من أنصار ترامب ـ بمن فيهم سياسيون بارزون إلى شن «حرب أهلية» وهددوا باستخدام السلاح للدفاع عن الرئيس السابق، في مشهد يعبّر عن الانقسام الواسع الذي ظهر بشكل أكبر في المجتمع الأمريكي بعد وصول دونالد ترامب إلى الحكم، وزاد عمقه بعد خسارة هذا الأخير لرئاسيات 2020.

يشعر أنصار ترامب اليمينيون بالسخط ويستخدمون «خطابا عنيفا» للتعبير عن استيائهم من المتابعات القضائية التي تطال الرئيس السابق دونالد ترامب، فبعد أن وجّهت له هيئة محلفين اتحادية كبرى ـ الخميس ـ اتهامات جنائية، بسبب احتفاظه بوثائق قيل إنها تتضمّن معلومات سرية للغاية عن الأمن القومي، كان قد نقلها من البيت الأبيض إلى مقر إقامته في مار لاغو في فلوريدا، بدلاً من إيداعها في الأرشيف الوطني.

واحتشد أغلب الجمهوريين بمن فيهم منافسو ترامب في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري للدفاع عن الرئيس السابق، والقول بأن وزارة العدل قامت بتسييس القضايا لصالح الديموقراطيين، لكن الأمر لم يتوقف عند التنديد بالمتابعات القضائية التي طالته، بل بلغ حد تهديد البعض بالزج بالبلاد في حرب أهلية.

## العين بالعين

وفي حين اكتفى أغلب الجمهوريين بما فيهم منافسو ترامب في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري بالتعبير عن دفاعهم عن الرئيس السابق، والتأكيد على أن الاتهامات لا تعدو كونها تسييس للملفات من قبل وزارة العدل لكبح طموحات ترامب السياسية، وقد سبق وأن ندد رون ديسانتيس ومايك بنس بهذه الخطوة باعتبارها ذات دوافع سياسية.

كما قرر بعض الجمهوريين المحسوبين على الرئيس السابق ـ أو كما يلقبون في الولايات المتحدة الأمريكية بالـ«MAGA Republicans» وهم أتباعه الحاملون لشعاره «Make America Great Again» (اجعل أمريكا عظيمة مجددا) المختصر بـ«MAGA» ـ التصعيد، حيث قال عضو الكونغرس الجمهوري، ممثل ولاية أريزونا، آندي بيغز في تغريدة على حسابه الرسمي على موقع تويتر «لقد وصلنا الآن إلى مرحلة الحرب.. العين بالعين».

وأطلقت كاري ليك، التي تعد من أبرز منكري الانتخابات بعد أن خسرت انتخابات حاكم ولاية أريزونا 2022، تحذيرا قويا لإدارة بايدن بشأن لائحة اتهام دونالد ترامب، وقالت ليك إن أولئك الذين يرغبون في ملاحقة الرئيس السابق دونالد ترامب، سيتعين عليهم البدء بها وبجميع أولئك الذين صوتوا لصالحه في انتخابات 2020، والمُقدر عددهم بـ75 مليون ناخب، مضيفة أنها مع المصوتين لصالح ترامب يحملون بطاقات اشتراك في «The National Rifle Association» أو الجمعية الوطنية للبنادق، في إشارة واضحة إلى امتلاكهم لسلاح سيستخدمونه إن اضطر الأمر للدفاع عن الرئيس السابق.

وأشارت ليك في خطاب أمام أنصار الحزب الجمهوري في ولاية جورجيا، أن التحذير الذي وجهته إلى إدارة بايدن والصحافة التي وصفتها ـ على طريقة ترامب ـ بـ«المزيفة» إلى أن ما تقوله ليس تهديدا، بل بيان مصلحة عامة.

هذا وسبق للجمهورية الترمبية كاري ليك، أن طلبت من الصحافة تلقيبها بالنسخة الأنثوية للرئيس السابق دونالد ترامب، وفي حين لم يحدّد هذا الأخير من سيكون رفيقه في الحملة الانتخابية ويصبح نائبا له إذا فاز بالرئاسيات، يتحدث متابعون للشأن الأمريكي، عن طموح ليك في الفوز بثقة ترامب لتكون أول نائبة رئيس جمهورية في تاريخ البلاد.

## هل تتحوّل التهديدات إلى عنف حقيقي؟

كشف تقرير لـ«Advance Democracy Inc» وهي منظمة غير ربحية، أن أنصار الرئيس السابق دونالد ترامب الذي ترشح لانتخابات 2024، يستخدمون خطابا عنيفا، ويوجهون تهديدات ردا على لائحة اتهام ترامب، بمن في ذلك منشورات تحتوي على تهديد باستهداف عائلة المدعي العام ميريك جارلاند».

وبعد مراقبة المنشورات الخاصة بالرئيس السابق دونالد ترامب، على منصات للتواصل الاجتماعي، من بينها «Truth Social» (تروث سوشال) التي يملكها ترامب ومنصة «4chan» (فور تشان) وهي منصة يستخدمها الشباب ما بين 18 و24 سنة، قالت المنظمة من خلال التقرير الذي نشر تفاصيله موقع إنسايدر، إنها وبعد تتبع المنشورات، اعتبارا من 8 جوان 2023، توصلت إلى أن المنشورات استخدمت لغة عنيفة، ولكنها حسب التقرير، لم تظهر أي خطط من المستخدمين للانخراط في عنف حقيقي.

وتجدر الإشارة إلى أن قضايا دونالد ترامب القانونية لم تنته بتوجيه اتهامات جنائية فدرالية، بشأن الإحتفاظ بوثائق سرية، بل ينتظر الرئيس السابق نتائج تحقيقات قضيتين، الأولى تتعلق بتدخله المزعوم لتغيير نتائج الإنتخابات الرئاسية عام 2020 في ولاية جورجيا لصالحه، والقضية الثانية تتعلق بإثبات أنه لعب دورا في أحداث الشغب التي طالت مبنى الكونغرس في الـ6 جانفي 2021، وحاول خلالها أنصاره تعطيل المصادقة على النتائج التي أثبتت فوز خصمه الديموقراطي جو بايدن بالانتخابات الرئاسية.

وعلى الرغم من عدم تسجيل أحداث شغب من قبل مناصري ترامب، منذ أحداث الكونغرس قبل أكثر من سنتين، إلا أن حالة الانقسام والاستقطاب السياسي الواسعة، تضع الأجهزة الأمنية وقوات إنفاذ القانون في حالة تأهب، لمواجهة أية انزلاقات أمنية مع اقتراب موعد رئاسيات 2024، في صورة تسيء للولايات المتحدة الأمريكية، وتحولها من دولة ديمقراطية يحكمها الصندوق، إلى دولة يُطعن في انتخاباتها، ويصعب فيها التداول على الحكم دون عنف.

الأيام New
العدد 5013 - الثلاثاء 13 جوان 2023 م الموافق لـ 24 ذو القعدة 1444 هـ
https://elayemnews.dz - @elayemnews

## ساسة فرنسيون يطالبون بإلغائها..

# ما هي اتفاقية 1968 للهجرة الموقّعة بين باريس والجزائر؟

ابتسام مباركي

في الوقت الذي كان فيه العديد من المراقبين ينتظرون تحسن العلاقات بين الجزائر وفرنسا من جديد، بعد أن عرفت خلال السنوات الأخيرة، حالة من الفتور والتوتر أحيانا على خلفية مجموعة من الملفات والأحداث، كان آخرها قضية تهريب أميرة بوراوي، طفت على الساحة السياسية الفرنسية قضية جديدة تتعلق بملف المهاجرين، حيث قامت نخب اليمين الفرنسي، بالنفخ في مطلب "مراجعة اتفاقية الهجرة"، المبرمة مع الجزائر سنة 1968.

وكان آخر المتحركين في هذا السياق، رئيس الوزراء السابق، إدوار فليب الذي دعا إلى "إعادة التفاوض بشأن اتفاق 1968 مع الجزائر بشأن قضايا الهجرة". ولا تزال فرنسا تشهد جدلاً حاداً حول ملف الهجرة مع اقتراب تقديم قانون جديد ينظمها، فيما يضغط اليمين على الحكومة لتشديد القوانين الخاصة بالقادمين من شمال إفريقيا وإلغاء اتفاقية 1968 التي تمنح مهاجريها أفضلية.

وفي خضّم هذه الدعوات المتزايدة لإلغاء أو تعديل الاتفاقية، تُفتح التساؤلات عن ماهية هذه الوثيقة، وما تحمله من امتيازات لصالح المهاجرين الجزائريين لدرجة تجعل باريس متضايقة منها، وهذا ما سنحاول الإجابة عنه في عدد اليوم من "الأيام نيوز".

### ما هي اتفاقية 1968؟

"اتفاقية 1968"، هي معاهدة تنظم دخول وإقامة وتوظيف الجزائريين في فرنسا وفق قواعد لا تلتزم بالقانون العام، وفي بعض النقاط يلقى الجزائريون معاملة تفضيلية مقارنة بالأجانب الآخرين (خصوصا فيما يتعلق بلم الشمل). وقد، وُقّعت اتفاقية الهجرة بين فرنسا والجزائر في 27 ديسمبر 1968، وهدفها تسهيل حركة وعمل وإقامة الجزائريين في فرنسا، وبحسب وزارة الداخلية الفرنسية، فإن الاتفاقية تهدف إلى تسهيل دخول الجزائريين إلى فرنسا شريطة الدخول المنتظم.

وبموجب الاتفاقية، يستفيد الجزائريون من حرية تأسيس الشركات أو ممارسة مهنة حرة، كما يستفيدون من تسريع إصدار الإقامة، الذي يكون ساري المفعول لمدة 10 سنوات.

## على ما تنـص؟

وينص هذا الاتفاق على دخول 35 ألف عامل جزائري إلى فرنسا سنوياً لمدة ثلاث سنوات، ويتمتع المهاجرون الجزائريون بالعديد من المزايا المتعلقة بتصاريح الإقامة ولمّ شمل الأسرة التي لا يتمتع بها المهاجرون من جنسيات أخرى، وفق موقع "كل شيء عن الجزائر" بالفرنسية.

وتمنح الاتفاقية بعض الأفضلية في مجال الإقامة والعمل للجزائريين، وكان الهدف من الاتفاق الجزائري الفرنسي، لعام 1968، هو ملء الفراغ القانوني الناتج عن استقلال الجزائر قبل ست سنوات، في عام 1962، إذ كانت فرنسا تعتبر الجزائر تابعة لها إدارياً وليست مستعمرة.

## لماذا تثير هذه الاتفاقية جدلاً حادا في فرنسا الآن؟

فمع اعتماد فرنسا سياسة هجرة جديدة تسعى من خلالها لتنظيم هذا الملف، أصبحت الهجرة مادة دسمة ضمن خطابات وبرامج الساسة الفرنسيين. فخلال مقابلة مع أسبوعية مجلة "إكسبرس" الفرنسية، أثار **إدوارد فيليب**، رئيس الوزراء الفرنسي السابق، جدلاً جديداً بشأن قضية الهجرة مع اقتراحه إعادة النظر باتفاقية الهجرة مع الجزائر، كما سبق وذكرناه آنفاً.

واعتبر السياسي الفرنسي ورئيس بلدية "لو هافر" أن هذه الاتفاقية "تحدّد بشكل كامل القانون المطبق على دخول وإقامة الرعايا الجزائريين، بشروط أفضل بكثير من النظام المعمول به، وهي ميزة كبيرة لا يتمتع بها أي مواطن من دولة أخرى". ولم يغفل فيليب "العلاقات التاريخية والمميزة" بين الجزائر وفرنسا، معتبراً أن الحفاظ على الاتفاقية اليوم، بعد 55 عاماً من التوقيع عليها، يجب أن يشمل إعادة قراءتها وفقاً للظروف والشروط السياسية القائمة اليوم، وليس تلك التي كانت قائمة لحظة التوصل إليها.

## 12 بالمائة من المهاجرين في فرنسا هم جزائريون

يبدو أن موقف رئيس الوزراء السابق بشأن هذه الاتفاقية ليس الوحيد، إذ كان السفير الفرنسي السابق لدى الجزائر **كزافييه درينكور** قد انتقدها كذلك، معتبراً أنها لا تفي باحتياجات بلاده، ومطالباً بإعادة النظر فيها "حتى لو أدى هذا إلى أزمة دبلوماسية".

وخلال مقابلة مع مجلة "لو بوان" الفرنسية الشهر الماضي، أشار درينكور إلى أن بنود الاتفاقية "باهظة" على فرنسا، كما أنها وضعت المهاجرين الجزائريين في خانة مميزة مقارنة بنظرائهم من جنسيات أخرى، "وكأن قوانين الهجرة لا تنطبق عليهم".

وفي مقال على موقع "مؤسسة التجديد السياسي – فوندابول" حول الموضوع نفسه، واصل الدبلوماسي السابق هجومه على الجزائر، معتبراً أنها لا تفي بالتزاماتها فيما يخص الاتفاقية لناحية إصدار جوازات السفر القنصلية لترحيل المهاجرين، الأمر الذي يخلق أعباء إضافية على سلطات الهجرة الفرنسية. وأورد درينكور أن الجزائريين باتوا يمثلون 12 بالمئة من إجمالي عدد المهاجرين في فرنسا، محذراً من ارتفاع تلك الأعداد مع استمرار الأزمات الاقتصادية في بلادهم.

وفي إطار دفاعه عن موقفه بشأن مراجعة الاتفاقية، اعتبر السفير السابق لدى الجزائر أن السياقات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الحالية تغيرت جذرياً مقارنة بما كانت عليه في العام 1968. سياسياً، باتت قضية الهجرة في قلب النقاش العام وجزءاً من البرامج والخطط السياسية لمختلف الأحزاب الفرنسية.

## دعوة إلى إيقاف الامتيازات الممنوحة للجزائريين

أما اقتصادياً، ربط درينكور بين الحاجة لليد العاملة في البلاد في اقتصاد ما بعد الحرب العالمية الثانية والواقع الحالي، حيث انتقد هذه الحاجة اليوم وبالتالي يجب على القضاء أن يوقف الامتيازات الممنوحة للجزائريين وإخضاعهم لقانون الهجرة المطبق على كافة المهاجرين في البلاد دائماً، حسب السفير السابق.

ورأى درينكور أن "أحد أسباب الاتفاق كان تسهيل تنقل الأشخاص عقب الاستقلال، نتيجة تواجد عدد كبير من الفرنسيين (الأقدام السوداء) في الجزائر. ومع مغادرة هؤلاء للجزائر، باتت مراجعة الاتفاقية أمراً ضرورياً".

وفي السياق نفسه، يقول تقرير لموقع فرانس 24 إن رئيس حزب الجمهوريين اليميني إيريك سيوتي طالب بمراجعة الاتفاقية، مبرراً ذلك برفض القنصليات الجزائرية إصدار تصاريح سفر لمواطنيها المرفوضين على الأراضي الفرنسية. وأعرب خلال حلقة تلفزيونية على قناة "سي 8" الفرنسية عن استغرابه من "منح امتيازات للجزائريين الذين يقومون بشتمنا كل يوم"، على حد قوله.

## ما هو قانون الهجرة الجديد الذي تستعد فرنسا لإقراره؟

وللعلم، تسعى الحكومة الفرنسية إلى إقرار قانون جديد للهجرة يلحظ تغييرات مهمة على القانون المعمول به حالياً، منها شرط إتقان الحد الأدنى من اللغة الفرنسية قبل الحصول على الإقامة (متعددة السنوات)، فضلاً عن تسهيل طرد الأجانب المدانين بأحكام قضائية جرمية على الأراضي الفرنسية، وتعديل آليات منح حق اللجوء، وزيادة أعداد مراكز الاحتجاز (قبل الترحيل).

وكان إدوار فيليب قد عبّر عن دعمه للقانون المقترح، معتبراً أنه "ضروري، وإن كان غير كافٍ". كما حذر من أي تسوية سياسية قد تطيح بالمقترحات الجديدة على قانون الهجرة، معلناً تأييده لمقترحات وزير العمل على القانون، والتي ببساطة تشجع على الهجرة الانتقائية وجلب المهاجرين-العمال المطلوبين في قطاعات مهنية واقتصادية معينة.

المطالب بإعادة النظر بالاتفاقية مع الجزائر كانت مطلب اليمين بالتحديد، الذي ضغط تكراراً من أجل تعديل قوانين الهجرة معتمداً خطاباً متأرجحاً بين الوطنية ونظرية المؤامرة. وكان اليميني المتطرف المرشح للسباق الرئاسي الأخير، **إيريك زمور**، قد وعد في برنامجه الانتخابي (المبنيّ على نظرية الاستبدال الكبير) بإلغاء الاتفاقية، وطالب في إحدى خطبه الجزائر بالتوقف عن "اعتبار فرنسا مصرفاً لفائضها الديموغرافي".

## بداية أزمة جديدة بين الجزائر وباريس

وفقاً للموقع الناطق بالفرنسية "كل شيء عن الجزائر"، قد تشكل هذه الخطوة، مراجعة اتفاقية 1968 من جانب فرنسا، بداية أزمة جديدة بين البلدين قد تصل حد قطع العلاقات. وأشار الموقع إلى موقف رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، في كانون الأول/ديسمبر الماضي، خلال مقابلة مع صحيفة "لو فيغارو"، الذي أعلن من خلالها أن بلاده الجزائر ملتزمة باتفاقية الهجرة لعام 1968، ويجب احترامها طالما أنها سارية المفعول.

## تيار موال للمخزن يعمل على تأزيم العلاقات بين البلدين

في حين، اعتبر خبراء ومختصون دوليون سعي التيار المتطرف بفرنسا إلى إلغاء اتفاقية الهجرة لسنة 1968، التي تعطي الأفضلية للجزائريين في الإقامة والعمل والتجمّع العائلي، بمثابة ورقة ضغط تستعملها فرنسا ضدّ الجزائر لاسترجاع ما فقدته، لاسيما في ظلّ تخبط باريس في أزمات متعدّدة.

وفي هذا الشأن، ربط الأستاذ الجامعي والمحلل السياسي، رئيس منتدى الكفاءات الجزائرية بالخارج، كمال بلخروف، سعي الجمهوريين لمراجعة اتفاقية الهجرة لسنة 1968، بجملة من الأسباب على رأسها محاولة التوظيف السياسي للملف في ظلّ الأزمات المتعددة، الاقتصادية والاجتماعية وانتشار الفقر والبطالة، التي تعيشها فرنسا بشكل غير مسبوق.

وفي المقابل، لفت الناشط الحقوقي المدافع عن قضايا المقيمين بفرنسا، أن السعي لمراجعة اتفاقية الهجرة من بعض الأطراف الفرنسية ممثلة في رئيس الجمهوريين **إيريك سيوتي**، يندرج في إطار خدمة أجندة "اللوبي الموالي للمخزن" بفرنسا، مشيرا إلى أنه في حال مرّرت الجمعية الفرنسية مقترح قانون الهجرة الجديد، ستفقد ما تبقى لها من مصالح وعلاقات مع الجزائر التي أصبحت تلعب دورا محوريا واستراتيجيا في المنطقة.

## محاولة الضغط على الجزائر باستعمال ورقة الهجرة

ومن جانبه، تأسف النائب السابق، عز الدين تومي، للمشاكل الكثيرة التي يتعرض لها المهاجرون الجزائريون في الفترة الأخيرة، لاسيما في الأحياء الشعبية، على خلفية تنامي مظاهر العنصرية ضدهم، متطرقا في هذا السياق إلى العراقيل التي تفرضها السلطات الفرنسية ضد الجزائريين في المسائل المتعلقة بتسوية وثائق الإقامة، والتجمّع العائلي.

وبعد أن لفت، إلى أن هذا التراجع المسجل في التعامل مع المهاجرين الجزائريين وطرح مشروع جديد للهجرة، مرده الحملة التي قادها السفير الفرنسي السابق بالجزائر، كزافييه ديريانكور، عندما دعا صراحة لمراجعة الامتيازات الممنوحة للجزائريين بموجب اتفاقية 1968 والتشديد في شروط الهجرة، قال تومي إن فرنسا تحاول الضغط على الجزائر باستعمال هذا الملف مجدّدا في خطوة لفرض شروطها على الجزائر، بمطالبتها بترحيل الجزائريين بدون وثائق من أراضيها، دون التزامها بالمقابل بتقديم المطلوبين من السلطات الجزائرية.

الأيام New
العدد 5013 - الثلاثاء 13 جوان 2023 م الموافق لـ 24 ذو القعدة 1444 هـ
https://elayemnews.dz - @elayemnews

# الأوقاف.. مُؤسّسةٌ للتضامن الشعبي ومحاربة الفقر

**على امتداد قرون، كانت أملاك "الأوقاف" الركيزة الأساسية في محاربة الفقر والجهل، ويُقال بأنها أسهمت في تأمين الحياة الكريمة للهاربين من الأندلس بعد سقوطها. وقد تفطّن الاستعمار الفرنسي لأدوار "الأوقاف" في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والاجتماعية للشعب الجزائري، فعمل على تدمير هذه القيمة الإسلامية، وأصدر العديد من المراسيم والأوامر التي أدّى تنفيذها إلى تحريف الأوقاف عن مقاصدها وأدوارها الحقيقية، واغتصاب الكثير من الأملاك الوقفية وتحويل ملكيتها إلى الإدارة الاستعمارية.**

محمد ياسين رحمة

## صَدقةٌ جارية

اختلف تعريف "الوقف" من مذهب فقهي إلى آخر، كما اختلف في تعريفه القانوني من بلد إسلامي إلى آخر، والمعنى الشائع أن "الوقف" هو نوعٌ من الصدقة الجارية، حيث يقوم المُسلم بوقف أو "حبس" ملك عقاري أو فلاحي وغيره، فيكون المدخول الآتي، من ذلك الوقف، من الكراء أو التأجير أو الغلّة.. مُوجّهًا إلى عمل من أعمال البرّ والخير والإحسان، وغالبا ما كان هذا العمل الخيريُّ مُخصّصا من طرف "الواقف"، مثل توجيه المدخول لفائدة مسجد أو طلبة علم أو كفالة أيتام في منطقة معينة..

## الأوقاف.. لإغاثة الهاربين من "سقوط" الأندلس

كانت الأوقافُ "مؤسسةً" شعبية للتضامن بين مختلف فئات المُجتمع، والمصدر الوحيد الذي ضمنَ بناء وتموين وصيانة المدارس والمساجد والمكتبات، وتنشيط الحركة العلمية، كما ضمن مُحاربة الفقر والتكفّل بالفئات المُجتمعية الهشّة والمحرومة، ومواجهة الكوارث الطبيعية والحالات الوبائية، وخدمات أخرى كثيرة. وممّا يُحكى في كتب التاريخ والتراث أن الهاربين إلى الجزائر من محاكم التفتيش بعد سقوط الأندلس، وجدوا في "مؤسسة" الأوقاف خير عون وسند، حيث تأمّنت لهم أسباب الحياة الكريمة، وتوفّرت لهم عناصر الاستقرار ثم الاندماج في المجتمع الجزائري حتى صاروا جزءًا منه.

## المصدرُ الوحيد للحركة العلمية

يُحدّثنا المُؤرّخ "أبو القاسم سعد الله" عن الأوقاف وعلاقتها بالحركة التعليمية والدينية، في كتابه "تاريخ الجزائر الثقافي"، فيقول: "إن الأوقاف (الأحباس) كانت هي المصدر الأساسي للتّعليم والمعلمين والمكتبات والمساجد والحركة العلمية على العموم. ومنذ اللحظة الأولى للاحتلال صادرت السلطات الفرنسية جميع أملاك الوقف وضمّتها لأملاك الدولة الفرنسية المعروفة (بالدومين). ومن ثمّة نضَب مَعينُ التعليم والمعلمين وتوقفت الحياة العلمية وشغرت المساجد والمدارس والزوايا".

## المدارس أكبر من نسبة السّكّان

يذهب كثيرٌ من الباحثين للتاريخ الجزائري خلال الحكم العثماني إلى أن الإدارة العثمانية لم تُول عناية بمجالات مُجتمعية كثيرة، وبشكل خاص العلم والتعليم. غير أن وجود الأوقاف كمؤسسة للتضامن الشعبي سدّ هذا "الفراغ" إلى الدرجة التي وصفها "أبو القاسم سعد الله" قائلا: "كل الذين درسوا موضوع التعليم في الجزائر غداة الاحتلال اندهشوا من كثرة المدارس وحرية التعليم وكثرة المتعلمين ووفرة الوسائل من أجل التّعلُّم، كالمداخيل الوقفية، ومحلاّت الأوقاف والأجور العالية. وفي المدن كما في الأرياف كان التعليم جزءًا أساسيا من حياة الناس. وكان المعلم والمتعلم موضع تقدير الجميع، وحب العلم كان جزءا من العبادة. كما اندهش أولئك من وفرة المدارس التي كانت تزيد ربما عن نسبة السكان. وكان التعليم حُرًّا وخاصا ويكاد يكون مجانيا وإجباريا قبل أن تشرّعه فرنسا لأبنائها بعد 1873.

فالسيد والمَسُـود والحاكم والمحكوم كلهم سواءٌ في البذل من أجل تعليـم أبنائهم في ديموقراطية متناهيـة، إذ يلتقي أولاد الأغنياء وأولاد الفقراء على صعيد واحد، ويتلقُّون نفس البرنامج على يد نفس المعلم، وبنفس اللغة والروح. وربما وظف الأغنياء معلمين (مؤدبين) خاصين لأبنائهم". وهذا ما جعـل بعض الباحثين يؤكّد ما أثبته بعض الرّحالة الألمان، الذين زاروا الجزائر في السـنوات للاحتلال، بأن غالبية الجزائريـيـن كانوا يعرفون القراءة والكتابة، ولم يكن الأمر مَقصورا على المدن الكبرى، بل امتدّ إلى كل مناطق الجزائر.

## النسـاء شريكـات الرجـال في الأوقـاف

لقد كانت الأوقاف مؤسسـة شـعبية للتضامن، حيث أسهم فيها كل من يستطيع المُسـاهمة من أغنياء ومُلاّك وتجار وفلاحين وصُنّاع وحرفييـن، ولم يختلف في ذلك النسـاء عن الرجال، وفي هذا الشـأن يقول "سـعد الله": "وهناك وثائق عديدة تثبت أن النساء كن يشتركن في الوقف أيضا. فأخت خضر باشا، وهي السيدة قمر بنت القائد محمد بـاي، قد أوقفـت على جامع أخيها الباشـا بعد وفاته. كما أن السـيدة مريم، وهـي من عائلة ابـن نيكرو الأندلسـية قد أوقفـت أوقافا على الجامع المعروف باسـمها (جامع السـيدة مريم). وتتمثل الوقفية في ثلاثة منازل وأربعة عشر دكانا. وخصصت السيدة حنيفة بنت مصطفى خوجـة.. أوقافا على الزاوية التـي بناها زوجها. أما السـيدة دومة بنت محمد فقد أوقفت أواني طبخها النحاسـية لفائدة ضريح عبد الرحمن الثعالبي، على أن يكون إصلاح هذه الأواني من مدخول آخر تملكه".

## سُـبُل الخيـــرات

لم تخـلُ منطقة فـي الجزائر، مهمـا كانت نائيـة عن المدن ومناطق التجمع السكاني الكبيرة، من وجود أملاك وقفية مُلحقة بالزوايـا أو المسـاجد أو المدارس، وكان يقوم على شـؤون إدارتها وتسييرها أفرادٌ ومجموعاتٌ، بالإضافة إلى "المؤسسات" الجماعية للوقف، حيث كان أشـهرها في العهد العثماني مؤسسـتي "سبل الخيـرات" و"أوقاف مكة والمدينة"، وقد تأسّسـت الأولى سـنة 1591 على يد "شعبان خوجة باشـا" الذي عرفت الجزائر في عهده استقلالها عن حكم الباب العالي في إسطنبول، إضافة إلى ما أصابها من الطاعون والمجاعة.

وحـول هـذه المؤسسـة، قـال "سـعد الله": "ومن أشـهر مؤسسات الوقف الجماعية إدارة (سُبُل الخيرات) الحنفية. وكانت مؤسسـة شبه رسمية. فهي التي كانت تشرف على جميع الأوقاف المتعلقة بخدمة المذهب الحنفي من زوايا ومدارس ومسـاجد وموظفين وفقراء.. وكانت مؤسسة سبل الخيرات تقبل الأوقاف المُوجهـة لخدمة الفقراء والعلماء والطلبـة والعجزة، كما كانت تقوم بإنشـاء المؤسسـات الجديدة لنفس الغرض وتشرف عليها وتُوجّههـا وتُنمّيهـا. ذلك أن كثيـرا من الواقفين كانـوا يعهدون بوقفهم إلى إدارة سبل الخيرات".

## أوقـاف مـكة والمـدينة

أما مؤسسـة "أوقاف مكـة والمدينة" فكانت تُديـر أملاكا يؤول فائـض مداخيلهـا إلى الفقراء في مكّـة المكرّمة والمدينـة المُنوّرة. وحول أهميتها وأملاكها يقول "سـعد الله": "وتدل الإحصائية التالية على أهمية مؤسسة مكة والمدينة في الحياة الاجتماعية. فقد ثبت أن هذه المؤسسـة كانت تملك في آخر العهد العثماني الأوقاف التالية: 840 منـزلا، 258 دكانا، 33 مخزنـا، 82 غرفة، 3 حمّامات، 11 كوشـة (مخبزة)، 4 مقاهـي، فندق واحد، 57 بسـتانا، 62 ضيعة (مزرعة)، 6 أرحية (ربما المقصود أماكن الراحة والاستجمام)، 201 إيجار".

بالإضافة إلى الدور الخارجي الذي كانت تقوم به هذه المؤسسـة، حيث يقول "سـعد الله": "فقـد كانت تُمثّل وجـه الجزائر في العالم الإسـلامي، وكان ركب الحج الجزائري يحمل كل سنة كمية هائلة من النقود والذهب والفضة والألبسـة وغيرهـا إلى فقراء مكة والمدينة وخُدام الحرمين الشريفين (آنذاك)".

## تـدمـيـر الـتـضـــامـن الـشـعـــبي

هذا الميراث الإسـلامي العظيم الذي جعل مؤسسـات التضامن تنطلق من صلب الشعب لتفعّل حركاته العلمية والدينية وتقي أبناءه من الفقر والحاجة، وتحارب الجهل والفقر، عمل الاستعمار الفرنسي على تدميره من خلال سـنّ القوانين والتشـريعات وإصـدار الأوامر الجائـرة وتحويل ممتلكات الأوقاف لخدمة الأغراض الاسـتعمارية، وفي هذا الشـأن يستشهد "سـعد الله" بما نشـرته جريدة "المنار" سنة 1952 بتوقيع "ابن عمار"، فيقول: "فرنسا تعهّدت باحترام الدين الإسلامي عند الاحتلال، ومع ذلك لم تف بوعدها، فقد استولت على المسـاجد الكثيرة وحوّلتها إلى غير ما أُنشـئت من أجله كما استولت على الأوقاف، وضرب الكاتب (ابن عمار) على ذلك مثلا بأوقاف الجامع الكبير بالعاصمة التي كانت تشمل 125 دارا و39 حانوتا، وثلاثة مخابز، وتسعة عشر بسـتانا، أما أوقاف جامع سيدي بومدين بتلمسان فقد كانت تشمل تسـعَ حدائق، وقطعتي أرض، وأربعة بساتين، ومنزلين، ومطحنتين وحمّامًـا، وقطعة أرض للحراثة تبلـغ 300 هكتار". فإذا كانت هذه أوقاف مسجد واحد، ليُحاول القارئ إذًا أن يتخيّل أوقاف مئات المساجد والمدارس والزوايا عبر كل مناطق الجزائر آنذاك.

## الـرسـالة مُسـتـمـــرّةٌ

ما زالـت الأوقاف تـؤدي في رسـالتها عبر بعـض الهيئات مثل الزوايا، ودراسة تاريخها وأدوارها عبر مختلف عهود الجزائر منذ الفتح الإسلامي، يكشف بالتأكيد بأنها أقوى مؤسسة شعبية يُمكنها الإسهام في محاربة الفقر والتكفّل بالفئات الاجتماعية الهشّة، بالإضافة إلى ما يُمكن أن تقدّمه في مجال صيانة ونباء المساجد والمدارس القرآنية.

الأيام New
العدد 5013 - الثلاثاء 13 جوان 2023 م الموافق لـ 24 ذو القعدة 1444 هـ
https://elayemnews.dz - @elayemnews

## تحسبا لمواجهتي أوغندا وتونس..

# هذه خيارات بلماضي الفنية لتربص جوان

يُجري المنتخب الوطني الجزائري مباراتين، بمناسبة النافذة الدولية للفيفا المقرّرة خلال شهر جوان الجاري، حيث تكون الأولى يوم 18 جوان أمام أوغندا في دوالا (الكاميرون) لحساب الجولة الخامسة (المجموعة السادسة) لتصفيات كأس إفريقيا للأمم (كان2023-) المؤجلة لسنة 2024، والثانية وديا أمام المنتخب التونسي يوم الثلاثاء 20 جوان بملعب 19 ماي 1956 بعنابة على (سا 20و00).

وللحديث عن الخيارات الفنية المتعلقة بمواجهتي أوغندا وتونس، عقد الناخب الوطني، جمال بلماضي، أول أمس الأحد، ندوة صحفية بالمركز التقني لسيدي موسى.

### التفكير في طريقة لعب جديدة

وبخصوص التغييرات التي طرأت على التعداد، قال بلماضي:» اللاعبون هما عادة من يعطون الإمكانية لانتهاج تكتيك معين أو لا، بطريقة لعب معينة وهم من يمنحوك الإمكانيات والحلول وأحيانا الأفكار». وأضاف: « لعل قدوم بعض اللاعبين سيكون مهماً مستقبلاً بالنسبة للمنتخب وسيمنحونني حلول أخرى، والتفكير في طريقة لعب جديدة».

### الاعتماد على تشكيلتين مختلفتين أمام أوغندا وتونس

وتحدث الناخب الوطني عن المباراتين المقبلتين للخضر، أمام كل من أوغندا، وتونس. وفي هذا الخصوص، قال بلماضي: "من الطبيعي أن أعتمد على تشكيلتين مختلفتين في مواجهتي أوغندا، وتونس". كما أوضح مدرب الخضر: "برمجة المباريات معقدة، كونه تفصلنا يومين فقط بين مواجهتي أوغندا، وتونس".

### بلماضي: "برمجة مباراة أوغندا في "جابوما" فاجأني"

هذا، وأبدى جمال بلماضي، تفاجئه الكبير ببرمجة مباراة الخضر أمام أوغندا بملعب "جابوما" بالكاميرون. وصرح بلماضي، في هذا الخصوص، خلال ندوته الصحفية: "تفاجأت ببرمجة مباراتنا أمام أوغندا بملعب "جابوما".

وأضاف الناخب الوطني:" لكن القارة كبيرة جدا، لا أود خلق جدال في هذا الخصوص، لكني جد مندهش". وتابع جمال بلماضي: "على كل حال هذا الأمر ليس مصدر قلق بالنسبة لنا، ففي آخر تنقل لنا إلى جابوما الأمور جرت على ما يرام».

### «سنذهب هناك للعودة بنتيجة ايجابية"

وفي السياق ذاته، صرح مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم، بأنه يستهدف تحقيق «نتيجة جيدة» أمام أوغندا يوم الأحد المقبل بملعب جابوما في دوالا، بالكاميرون (سا 16و00) في اللقاء الذي سيجمعهما لحساب الجولة الخامسة (المجموعة السادسة) من تصفيات كأس إفريقيا للأمم (كان2023-) المؤجلة لسنة 2024. وأكد بلماضي قائلاً: « سنذهب إلى هناك لتحقيق نتيجة إيجابية من أجل الحفاظ على ديناميكيتنا».

ويذكر أن المنتخب الجزائري الذي ضمن تأهله للنهائيات، يتصدر مجموعته برصيد 12 نقطة، قبل مباريات الجولة الخامسة وما قبل الأخيرة من التصفيات، متقدما تواليا على تنزانيا وأوغندا (4 نقاط)، بينما يبقى منتخب النيجر يحتل المركز الأخير للمجموعة بنقطتين.

## بلماضي يُثمن انتقال بن سبعيني لدورتموند

وعلّق جمال بلماضي، على انتقال مدافع الخضر رامي بن سبعيني، لنادي بوريسيا دورتموند، معتبرا ذلك مكافأة عادلة للاعب. وثمّن بلماضي، انتقال بن سبعيني، لدورتموند، مصرحا في ندوته الصحفية: "انتقال بن سبعيني لدورتموند يعد مكافأة عادلة".

كما أضاف: "لدي احترام كبير لهؤلاء اللاعبين القادمين من البطولة المحلية والذين خاضوا عدة تجارب في بلجيكا، فرنسا، وألمانيا". وتابع جمال بلماضي: "بن سبعيني يملك عقلية جيدة، لو نضع نرفزته أحيانا جانبا، وأتمنى أن يتطور أكثر مع ناديه الجديد".

## بلماضي: "سنرى عوار الحقيقي في أكتوبر أو نوفمبر"

واعترف مدرب المنتخب الوطني، جمال بلماضي، بالنقص الفادح الذي يعاني منه، حسام عوار، الذي سيجل خلال تربص جوان الجاري، أول ظهور له بألوان الخضر. وقال بلماضي، إن الجميع يعلم بأن عوار، لديه نقص واضح، بسبب قلة مشاركاته مع أولمبيك ليون، مضيفا: "لكن من المهم استدعاؤه الآن، من أجل منحه الوقت اللازم للتكيف بشكل سريع، لاسيما وأنه يرغب بشدة في الانضمام إلينا".

وأضاف مدرب الخضر، في ندوته الصحفية الخاصة بمواجهتي أوغندا وتونس: "سعيد بخطوة عوار في تغيير الدوري والانتقال الى ناد آخر". وختم: "متأكد بأننا سنرى عوار الحقيقي بمستواه المعهود في أكتوبر أو نوفمبر القادمين، إنه بالفعل لاعب من الطراز العالمي."

## رسالة واضحة لحراس مرمى الخضر

هذا، وتحدث مدرب المنتخب الوطني جمال بلماضي، خلال ندوته الصحفية، عن منصب حراسة مرمى الخضر، موجها رسالة واضحة للاعبيه. وقال بلماضي، في تصريحاته: "في المباريات الماضية كنت اعتمد عدة تغييرات في تشكيلتنا من مباراة لأخرى".

وأضاف، بخصوص منصب حراسة المرمى: "سأحول تركيزي هذه المرة لمنصب حراسة المرمى". وتابع جمال بلماضي: "قد تكون هذه هي المرة الأخيرة التي سأعتمد فيها على الأقل على حارسي مرمى مختلفين".

ونذكر هنا، أن القائمة التي وجه لها الدعوة جمال بلماضي، للمشاركة في مباراتي، أوغندا، وتونس، تضمّ ثلاثة حراس مرمى، وهم ماندريا، زغبة، وبن بوط.

## «الاستغناء عن مبولحي ليس سهلاً»

وبالمقابل، لمّح مدرب الخضر، جمال بلماضي، إلى أنه لم يسقط اسم الحارس رايس وهاب مبولحي، بشكل نهائي من مخططاته، مؤكدا بأن الأخير، يملك مكانة كبيرة في المنتخب. وقال بلماضي، الذي استغنى عن مبولحي، في آخر التربصات: "مبولحي كان حارس المنتخب في العقد الماضي.. لذلك هو يحتل مكانة كبيرة وليس من السهل الاستغناء عنه".

وأضاف مدرب الخضر: "أعلم أنه لا يزال يريد اللعب، وهو لم يقرر بعد نهاية مسيرته سواء مع الأندية أو مع المنتخب وهذا من حقه". وختم الناخب الوطني: "بعد ذلك سواء استدعيته لكي يلعب أم لا، فهذا شيء آخر."

## هذا هو سبب غياب بلايلي

وبرّر جمال بلماضي خيارات اللاعبين التي كان استقر عليها تحسباً لهذا الموعد، إذ قال عن عدم استدعائه يوسف بلايلي: «اللاعب يُعاني من نقص المنافسة بعد ابتعاده عن فريقه منذ أشهر وعدم تواجده معنا يبقى منطقياً، وأفند الأخبار التي تتحدث عن وجود خلاف بيني وبينه».

وأضاف: «عندما نتحدث عن المنافسة بين بلايلي وبن رحمة في المنتخب الجزائري، فإننا سنرى أن 80 بالمائة من مباريات يوسف كانت جيدة، حتى ولو كنا سنلعب في توغو بعد الظهيرة وفي ملعب غير مناسب، لكنه يؤدي ما عليه».

## "أتمنى تواجد بن ناصر معنا في الكان المقبل لكن...!"

كما تحدث الناخب الوطني، عن وضعية نجمه اسماعيل بن ناصر، مبدياً أمله في ضمان جاهزيته خلال "الكان" المقبل. وقال بلماضي، في هذا الخصوص: "من الطبيعي أنني أتمنى تواجد بن ناصر معنا، ومشاركته في "الكان" المقبل".

وأضاف: "في المقابل حاليا علينا التعامل مع الوضع الراهن، بإيجاد من يخلفه، وإذا عاد في الوقت المناسب الحمد لله". وتابع جمال بلماضي: "لا يمكننا التكهن بموعد عودة بن ناصر، اصابته نادرة جدا في سنه، ومعقدة جدا".

## قائمة اللاعبين المعنيين بمعسكر جوان الحالي

للإشارة، فقد كشف مدرب منتخب الجزائر، جمال بلماضي، شهر ماي الماضي، عن قائمة اللاعبين المعنيين بمعسكر شهر يونيو/ جوان الجاري، الذي تتخلله مباراتان ضدّ أوغندا في الكاميرون، ومباراة ودية ضد المنتخب التونسي.

وشهدت القائمة مفاجآت بالجملة أبرزها استدعاء وسط ميدان ليون الفرنسي، حسام عوار لأول مرة إلى الخضر، بعد أن كان اللاعب قد قرّر تغيير جنسيته الرياضية في شهر مارس/ آذار الماضي، كذلك استُنجِد بخدمات وسط ميدان أنجيه الفرنسي، حيماد عبد اللي.

ووضع كذلك جمال بلماضي ثقته في بعض من لاعبي اتحاد العاصمة الذي تأهل إلى نهائي كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، على غرار الحارس أسامة بن بوط، والظهير الأيمن هيثم لوصيف، إضافة إلى المدافع زين الدين بلعيد والمهاجم أيمن محيوص.

كما قرّر جمال بلماضي إعادة لاعب خط الوسط فيكتور لكحل المتألق مع لوهافر الفرنسي وكذلك نجم ويستهام يونايتد، سعيد بن رحمة، واستبعد الثنائي ريان آيت نوري ويوسف بلايلي، لنقص المنافسة، وكذلك النجم إسماعيل بن ناصر، الذي كان قد تعرض لإصابة خطيرة مع فريقه ميلان الإيطالي.

وللتذكير، قبل الجولة الخامسة، يتصدر المنتخب الجزائري الذي ضمن تأهله للمرحلة النهائية، مجموعته برصيد 12 نقطة، أمام على التوالي وتنزانيا وأوغندا (4 نقاط) لكل فريق، بينما تتذيل النيجر المجموعة بنقطتين.

## هذه هي أسباب استدعاء رباعي اتحاد العاصمة

وعرج الناخب الوطني، جمال بلماضي، للحديث عن أسباب استدعائه لرباعي اتحاد العاصمة، محيوص ولوصيف وشيتة وبلعيد، لمواجهتي أوغندا وتونس. وأبرز مدرب الخضر، بأنه يتابع محيوص، منذ فترة طويلة وهو يملك إمكانيات كبيرة، مضيفا: "تضييعه لضربة الجزاء لا يهمني، أنهى «الشان» هدافا للدورة وكان قادرا على التواجد معنا في التربص الماضي".

وبخصوص لوصيف، أكد بلماضي، بأن لاعب بارادو السابق، كان مع الخضر، قبل سنوات من الآن، واستغل حاليا غياب عطال بداعي الإصابة، موضحاً بأنه يستحق الدعوة. أما بخصوص شيتة، فقال بلماضي: "لولا إصابته الخطيرة سابقا لكان معنا، وشارك في كأس أمم إفريقيا 2019."

العدد 5013 - الثلاثاء 13 جوان 2023 م الموافق لـ 24 ذو القعدة 1444 هـ

# الأيام New

منذ 22 عاما
تأسست عام 2000 (أسبوعية)
وتحوّلت إلى يومية عام 2005

مواقيت الصلوات

| | الفجر | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|---|---|---|---|---|---|
| الجزائر | 3:37 | 12:48 | 16:40 | 20:11 | 21:52 |
| وهران | 3:57 | 13:03 | 16:54 | 20:25 | 22:04 |
| قسنطينة | 3:25 | 12:34 | 16:26 | 19:57 | 21:37 |
| الطارف | 3:16 | 12:27 | 16:19 | 19:50 | 21:31 |

أحوال الطقس اليوم

| الجزائر | عنابة | سطيف | بسكرة | وهران |
|---|---|---|---|---|
| 25 ° | 29 ° | 28 ° | 39 ° | 28 ° |

@elayemnews https://elayemnews.dz

## وفاة رئيس الوزراء الإيطالي السابق سيلفيو برلوسكوني

**عثمان تيروش**

توفي أمس رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق سيلفيو برلسكوني في مستشفى في ميلانو عن عمر يناهز 86 عاما، حسبما حسبما أكد مكتبه الصحفي.

وعانى برلسكوني من مشاكل صحية عديدة خلال السنوات الأخيرة، حيث خضع لجراحة قلبية كبيرة في عام 2016 مع معاناته من سرطان البروستاتا. وكان قد نقل الجمعة إلى مستشفى في ميلانو، بسبب ما وصفه مساعدوه بالخضوع لفحوص طبية مخطط لها مسبقا، مرتبطة بإصابته بمرض سرطان الدم.

وشغل برلسكوني منصب رئيس الوزراء ثلاث مرات بين عامي 1994 و2011 لمجموع تسعة أعوام، وكان عضوا في مجلس الشيوخ ورئيسا لحزبه اليميني "فورتسا إيطاليا" وشريكا في الحكومة الائتلافية.

## الجزائر ضيف شرف المعرض الدولي للكتاب بالصين

**نهال ديلمي**

تحل الجزائر ضيف شرف، على معرض الصين الدولي للكتاب بالعاصمة بكين، وهذا للفترة الممتدة من 15 إلى 18 جوان 2023.

ويشارك وفد رفيع المستوى من وزارة الثقافة والفنون، من خلال أسماء وازنة في الكتابة والآداب والفنون، وإلى جانب عرض عدد من الإصدارات والكتب الجزائرية في مختلف المجالات الأدبية والمعرفية.

وتحمل الطبعة الـ29، لمعرض بكين الدولي شعار "الجزائر بيكين، ملتقى الثقافة والحضارات"، حيث يأتي هذا في سياق تعميق التعاون والتبادل الثقافي بين البلدين، وهو ما يعبر عن عمق العلاقات بين البلدين والممتدة في التاريخ.

بأمر من تبون..

## بلمهدي يزور الشيخ العلامة آيت علجت بمستشفى مصطفى باشا

**فريق التحرير**

قام وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي، أمس وبأمر من رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، بزيارة الشيخ العلامة محمد الطاهر آيت علجت، الذي يرقد حاليا بقسم الإنعاش بمستشفى مصطفى باشا بالجزائر العاصمة حسب بيان للوزارة.

وأفاد بلمهدي بأن الحالة الصحية للشيخ آيت علجت تعد "حرجة" وفقا للأطباء، مؤكدا بأن "كل الطواقم الطبية بقسم الإنعاش مجندة وتقوم بواجبها"، يضيف البيان. ويعد الشيخ العلامة آيت علجت، صاحب الـ106 سنة، من أبرز رجال الدين والفقه بالجزائر وقد تخرج على يديه العديد من الطلبة المتمكنين الذين تصدروا المشهد الفكري والديني في البلاد.

## مجمع اتصالات الجزائر ينظم عملية للتبرع بالدم

**فريق التحرير**

أطلق مجمع اتصالات الجزائر بمختلف الشركات الاقتصادية التابعة له بالتعاون مع الوكالة الوطنية للدم، حملة للتبرع بالدم تدوم يومين، حسب ما أورده أمس بيان للشركة.

وأشرف على إطلاق الحملة بمقر المجمع، الرئيس المدير العام خالد زرات، حيث شهد اليوم الأول تجاوبا قويا من الموظفين، بهدف تلبية احتياجات المرضى الذين هم بحاجة ماسة لهذه المادة الحيوية.

وتعكس هذه المبادرة، يضيف البيان، التزام المجمع ودورها الاجتماعي في إطار العديد من المبادرات الاجتماعية التي يقوم بها المجمع والشركات التابعة له، وهذا ما يعزّز التضامن والتماسك الجماعي والاجتماعي في محيط المؤسسة.

العاصمة..

## الطبعة الـ15 لأيام التسويق السياحي يومي 14 و15 جوان

**رانية إفتان**

**ستنظم الطبعة الـ15 لأيام التسويق السياحي يومي 14 و15 جوان بالعاصمة، تحت شعار "الرقمنة"، وسيشرف على تنشيطها 15 خبيرا وطنيا ودوليا في السياحة والتسويق والاتصال.**

وأوضح بيان لمنظم هذه الأيام "آر أيتش للاتصال الدولي" أن هذا الموعد سيجري في سياق "أصبحت فيه الرقمنة والتكنولوجية الرقمية في صلب الاستراتيجية التنموية للبلاد". وأضاف ذات المصدر، أن هذه الطبعة الـ15 التي تجري تحت شعار "التسويق السياحي في زمن الرقمنة"، ستنظم على مستوى المدرسة العليا للفندقة والإطعام بالجزائر، مشيرا إلى أن قطاع السياحة قد انطلق في عملية الرقمنة.

وأشار في هذا الصدد إلى مثال مجمع فندقة وسياحة وحمامات "الذي لا يدخر أي جهد حتى تتمكن المركبات الفندقية والحموية من تعزيز تجربتها سواء في مجال الرقمنة أو في تخصيص العروض"، مؤكدا على أهمية استراتيجية تعميم التسويق الفندقي والنقل. كما أكد منظم هذه التظاهرة، أنه سيتم تنظيم 15 مداخلة ينشطها خبراء وطنيون ودوليون حول مواضيع من قبيل "التسويق الرقمي كمحرك في خدمة السياحة" و"التسيير الرقمي للحجوزات" و"أثر الشبكات الاجتماعية على صناعة السياحة" وكذلك "السياحة بين هوية وعصرنة".

بشار..

## حجز أزيد من 300 كلغ من الأسماك غير صالحة للاستهلاك

**رانية إفتان**

**تمكنت عناصر فرقة العمران وحماية البيئة التابعة لمصلحة الأمن العمومي بالأمن الولائي ببشار من حجز 330 كلغ من الأسماك غير صالحة للاستهلاك كانت موجهة للبيع، حسبما استفيد أمس من خلية الاتصال والعلاقات العامة بهذه الهيئة النظامية.**

واكتشفت هذه الكمية من الأسماك خلال دورية مراقبة عادية لأفراد الشرطة بسوق الخضر والفواكه بعاصمة الولاية، حيث ضبط صاحب شاحنة تبريد لدى قيامه بتفريغ شحنة من مختلف أنواع الأسماك كانت موجهة للبيع في السوق، كما جرى تأكيده.

وبعد معاينة هذه البضاعة من طرف الطبيب البيطري بالمفتشية البيطرية المحلية رفقة عناصر مختصة من مصالح مراقبة النوعية وقمع الغش لدى المديرية الولائية للتجارة وترقية الصادرات، تبيّن أن هذه الكمية من الأسماك غير صالحة للاستهلاك، حيث تم حجزها وإتلافها بصفة فورية على مستوى مركز الردم التقني للنفايات بالولاية.

وسيتم تقديم الأطراف المسؤولة عن تسويق مواد غذائية غير صالحة للاستهلاك أمام الجهات القضائية المختصة بعد الانتهاء من التحقيق مثلما خلص إليه نفس المصدر.